تستعمل بيليز المساعدات الخارجية (من بريطانيا وكندا وغيرها من الدول الغربية) في تطوير الخدمات العامة وبعض المشاريع الصناعية كإنشاء مصانع لحفظ الأرز وتعليب اللحوم .

منحت الحكومة البيليزية كونسورسيوم من شركات النفط الحق في التنقيب عن النفط في المناطق الجنوبية ، المتنازع عليها مع غواتيمالا مما جعل العلاقات بين البلدين تتوتر من جديد .

الموازنة :

العائدات : ٨٣ مليون دولار بيليزي | تقديرات عام
النفقات : ٨٤ مليون دولار بيليزي | ١٩٧٧

التجارة الخارجية :

الصادرات : ١٢٩ مليون دولار بيليزي | عام ١٩٧٥
الواردات : ١٨٥ مليون دولار بيليزي | عام ١٩٧٥

التعليم : تمول المؤسسات الدينية المدارس الابتدائية لكن إدارتها تحت إشراف الحكومة . التعلم إجباري لمن تتراوح أعمارهم بين السادسة والرابعة عشر ، وتوجد ٢١ مدرسة ثانوية ، و ٣ معاهد علمية ، و ٤ مدارس مهنية ، ومعهد لتدريب المعلمين .

المواصلات : يوجد حوالى ٥٠٠ ميل من الطرقات الجيدة ، و ٢١ مهبطاً للطائرات ، إضافة إلى مطار بيليز الدولي في ستانلي فيلد ، وأهم الموانئ : ميناء بيليز وهناك ميناء آخر في ستان كريك إلى الجنوب من بيليز .

الصحافة : أهم الصحف هي :

أماندالا (Amandala) ناطقة باسم حركة « القوات الزنجية » .

ذا بيكون (The Beacon) ناطقة باسم حركة التطور الشعبي (أسبوعية) .

ذا بيليز تايمز (The Belize Times) صحيفة سياسية ناطقة باسم الشعب المتحد .

الجريدة الرسمية (Government Gazette) صحيفة رسمية (أسبوعية) .

بين ، توماس (١٧٣٧ ــ ١٨٠٩)

Paine, Thomas (1737-1809)

فيلسوف سياسي وكاتب أميركي . ولد ونشأ في انكلترا ، وشغل عدة وظائف بها ، ثم هاجر إلى أميركا (١٧٧٤) حيث اشتغل بالصحافة . اهتم بالصراع بين المستعمرات الأميركية وانكلترا . كان لمؤلفه « الذوق العام » سنة ١٧٧٦ أثر كبير في التعجيل بإعلان الاستقلال ، كما أدى مقاله « الأزمة الأميركية » سنة ١٧٧٦ ، إلى رفع الروح المعنوية وبث الشجاعة في نفوس الثوار . عاد إلى انكلترا بعد (١٧٨٧) ودافع عن الثورة الفرنسية في كتابه « حقوق الإنسان » (في جزئين ، ١٧٩١و١٧٩٢) الذي هاجم فيه الحكومة الانكليزية وساسة الانكليز المناوئين للثورة الفرنسية ، مما أدى إلى محاكمته ، فهرب إلى فرنسا عام ١٧٩٢ ، وانضم إلى المؤتمر الوطني ، ولكنه لم يلبث أن سجن في باريس ، ولم يفرج عنه إلا بوساطة السلطات الأميركية . هاجم الدين والكتاب المقدس في مؤلفه « عصر العقل » (في جزئين : ١٧٩٤ و ١٧٩٥) .

بينَن (داهومي سابقاً)

Bénin (Dahomey)

معلومات اساسية :

الموقع : احدى دول غرب افريقيا المطلة على خليج غانا .
المساحة : ١١٢،٦٠٠ كلم٢ .
عدد السكان : ٢،٩٤ مليون نسمة عام ١٩٧٣ .
اللغة : الفرنسية (اللغة الرسمية) واللغات الافريقية المحليـة .
الدين : الاسلام ــ المسيحية .
العاصمة : بورتو نوفو .
اهم المدن : كوتونو ــ ابومي .

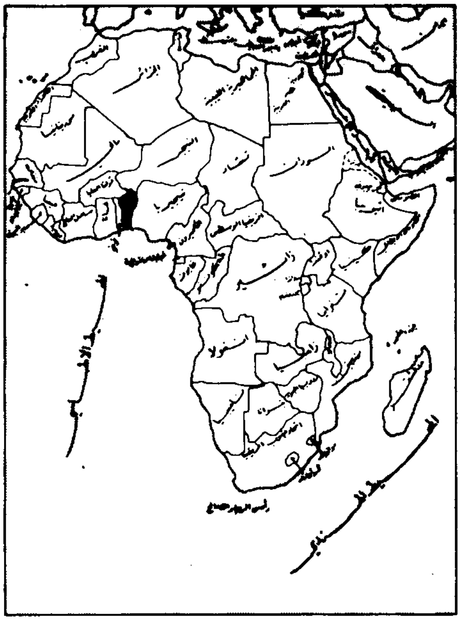

نبذة تاريخية :

اسمها السابق داهومي . نزل بهـــا البرتغاليون والانجليز والهولنديون والاسبان والفرنسيون كتجار الرقيق . وفي سنة ١٨٩٢ نزلت بها قوة فرنسية وفرضت عليها الحماية . وفي سنة ١٩٥٨ اصبحت جمهورية في نطاق الجماعة الفرنسية ثم حصلت على استقلالها في اول آب – اغسطس ١٩٦٠ .

وقد شهدت داهومي سلسلة من الانقلابات منذ استقلالها كان اولها في ١٩٦٣/١٠/٢٨ بقيادة الجنرال « كريستوف سوغلو » ضد حكومة هيوبرت ماغا اول رئيس لدولة داهومي المستقلة ، واتسمت تلك الفترة بالاضطرابات الداخلية الى حد إقالة رئيس الجمهورية ونائبه ، وتولى رئيس الجمعية الوطنية في البلاد رئاسة الحكومة بصفة مؤقتة ، ثم وقع الانقلاب الثاني في ١٩٦٥/١٠/٢٢ وأسفر عن عودة الجيش الى السلطة ثانية واحتفظ سوغلو لنفسه بمنصب رئيس الدولة والحكومـــة ، ثم وقع انقلاب مضـــاد في ١٩٦٧/١٢/١٧ أنهى حكم الرئيس سوغلو ، وتولى كوانديت رئاسة الجمهورية ، ثم تولى اميل زينزو في حزيران – يونيو ١٩٦٨ رئاسة اول حكومة مدنية في داهومي ، غير انه لم يستطع إنهاء التوتر الداخلي او تحقيق اي تقدم اقتصادي للبلاد مما ادى الى وقوع الانقلاب العسكري الرابع في ١٩٦٩/١٢/١٠ الذي رأسه الكولونيل « كوانديت » رئيس هيئة اركان حرب الجيش وعاونه القادة السياسيون السابقون على ان يتولى الرؤساء الثلاثة وهم : هيوبرت ماغا ، وجوستين آهومباديغبي ، وسورو ميغان عضوية المجلس الوطني على التوالي لمدة سنتين . واخيرا كانت حركة ١٩٧٢/١٠/٢٦ بقيادة الميجور ماثيو كيريكو الذي تولى السلطة بعـــد ان اطاح بالحكم السابق . وفي اوائل عام ١٩٧٦ أعلن عن تغيير اسم داهومي ليصبح « بينن » في اطار حملة الاصالة الافريقية .

النظام السياسي :

نظام الحكم : جمهورية رئاسية .

رئيس الدولة : ماثيو كيريكو (رئيس المجلس العسكري الحاكم) .

السلطة التشريعية : تشكلت اللجنة الاستشارية في تشرين الاول – اكتوبر ١٩٧٢ وتتكون من

٦٧ عضوا (٣٧ من العسكريين - ٣٠ من المدنيين) كممثلين للفئات المختلفة للشعب .

الاحزاب السياسية :

غير مسموح للاحزاب بممارسة اي نشاط سياسي منذ انقلاب اكتوبر ١٩٧٢ ، وان كان الحكم يتجه لاقامة تنظيم ثوري جديد بعد اعلان مبادئه الاشتراكية العلمية . وانشأ حزبا جديدا في ديسمبر كانون الاول ١٩٧٥ هو «حزب شعب بينين الثوري».

عضوية المنظمات الدولية :

الامم المتحدة - منظمة الوحدة الافريقية - الاوكام - مجلس الوفاق - منتسبة للسوق الاوروبية المشتركة .

الاوضاع الاقتصادية :

العملة : فرنك افريقي (سيفا) .

اجمالي الناتج المحلي : ٨٢،١١٥ بليون فرنك سيفا عام ١٩٧٣ .

معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي : ٢،٢ ٪ عام ١٩٧٣ .

الهيكل الاقتصادي :

الزراعة : يعمل بها غالبية السكان وأهم المنتجات الزراعية هي الكسافا والذرة الرفيعة والبطاطا والقطن والفول السوداني .

الصناعة : ما زالت محدودة وتركز على تجهيز المنتجات الزراعية وإنتاج السلع الاستهلاكية ، وأهمها صناعة المشروبات - مواد البناء - مواد كيماوية - الطباعة - الاثاث - تجميع الدراجات .

التجارة الخارجية :

قيمة الصادرات : ١٢،٠٠٠ بليون فرنك سيفا عام ١٩٧٣ .

قيمة الواردات : ٢٦،٠٠٠ بليون فرنك سيفا عام ١٩٧٣ .

التعليم : يعتمد على الجامعات الفرنسية او السنغالية .

اهم الصحف :

١) « الديمقراطية » ، يومية .

٢) « صوت الشعب » ، يومية .

بينوشيه ، أوغيست

أنظر : الشيلي ، نبذة تاريخية ونظام الحكم .

بينيلوكس

Benelux

تجمع اقتصادي من دول بلجيكا وهولندا واللوكسمبرغ يشكل عنصراً أساسياً في الإنتاج الأوروبي للفحم والحديد .

تم التوقيع على أول اتفاقين (مالي وجمركي) بين هذه الدول الثلاث سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٤ . وكان في نية هذه الدول أن تحتل مركز المانيا المنهزمة في المجال الاقتصادي إلا أنها لم تنجح في ذلك . وبالرغم من انضمام دول هذا التجمع إلى السوق الأوروبية المشتركة فإن القوانين المتعلقة بتنمية هذه الدول ما زال معمولا بها.

وفي عام ١٩٧٠ تم إلغاء الحدود الجمركية بين هذه الدول الثلاث .

تدير شؤون هذا التجمع أمانة عامة . أما السلطة التنفيذية فتتركز بيد لجنة وزارية مشتركة تجتمع فصلياً .

بيوس التاسع ، البابا (١٧٩٢-١٨٧٨)

Pius IX, Pope

شخصية دينية وسياسية هامة في القرن التاسع عشر . اسمه بالولادة جيوفاني ماستاي - فيريتي . اكتسب سمعة « تقدمية » عندما كان كاردينالاً ولذا تأمل بعض قادة حركة النهضة القومية الإيطالية خيراً عندما انتخب لمنصب البابا عام ١٨٤٦ إلا أنه سرعان ما خيب آمالهم . فقد رفض المشاركة في مجابهة النمسا وفر في أواخر ١٨٤٨ من روما والتجأ إلى مملكة نابولي خوفاً من الاتجاهات السياسية المتطرفة وعاد بحماية القوات الفرنسية عام ١٨٥٠ واتبع وزير دولته الكاردينال انتونيلي سياسة رجعية . نظم البابا بيوس التاسع أمور الكنيسة الكاثوليكية في بريطانيا

وهولندا وعقد اتفاقية بابوية مع إسبانيا (١٨٥١) ومع النمسا (١٨٥٥). اصطدم بالحركة القومية الإيطالية ونشر عام ١٨٦٤ Syllabeus Errorum وانتقد فيه الآراء الليبرالية والراديكالية السائدة وعقد « مجلس الفاتيكان » لأول مرة منذ ٣٠٠ سنة الذي أصدر « قرارات الفاتيكان » التي أكدت على عصمة البابا «واجب جميع الكاثوليك باطاعته. الأمر الذي أثار معارضة العديد من الحكومات ولا سيما ألمانيا والنمسا التي بادرت إلى الغاء اتفاقية عام ١٨٥٥ معه. ومنذ أن دخلت القوات الايطالية إلى روما أعتبر بيوس التاسع نفسه أسير قصره في الفاتيكان.

بيّو ـ فارين ، جان نيكولا (١٧٥٦ ـ ١٨١٩)

Billaud-Varenne, J. N. (1756-1819)

ثوري فرنسي جمهوري. درس القانون واشتغل فترة في المحاماة ، ثم في التدريس. اشترك في تحرير عدة منشورات ، وهاجم « تسلط الوزراء » وأصبح ، في بداية الثورة الفرنسية ، أحد أكثر الخطباء تأثيراً في نادي اليعاقبة ، ومن أوائل الذين نادوا بالأفكار الجمهورية أثناء هرب الملك في حزيران ـ يونيو ١٧٩١. كان عضواً في كومونة باريس أثناء انتفاضة ١٠ آب ـ أغسطس ، وانتخبته العاصمة باريس ، إلى جانب الزعماء الجبليين روبسبيير ودانتون ومارا ، في اللجنة الثورية (الكونفانسيون Convention). دوّن أفكاره الاجتماعية والسياسية في نشرة صدرت عام ١٧٩٣ بعنوان : « عناصر الفكرة الجمهورية » حيث لخص إلى حد كبير ، البرنامج الاجتماعي والسياسي للجبليين. دخل جان بيو ـ فارين ومعه كوللوديربوا إلى اجتماع لجنة الأمن العام في مساء جلسة الكونفانسيون الصاخبة في ٥ أيلول ـ سبتمبر ١٧٩٣ وهو يحمل المطالب الشعبية ، فبدأ كلامه بالهجوم على أنصار هيبير ، ثم على دانتون. ولكن صعود نجم روبسبيير أقلقه. ولم يكن سقوط روبسبيير بعد فترة وجيزة من سقوط دانتون يعني بنظره نهاية للثورة ، بل وثبة جديدة لها. فكان صموده هذا سبباً لإحالته على لجنة للتحقيق ثم نفيه إلى غويانا حيث عاش « على طريقة سقراط » ، على حد تعبير أحد المؤرخين. وفي ١٨١٦ نفي من جديد إلى سان دومينيك حيث قضى بقية حياته.

بيوناروتي ، فيليب (١٧٦١ ـ ١٨٣٧)

Buonarroti, Philippe

محرض ثوري إيطالي بارز ومن أتباع المدرسة البابوفية الشيوعية. ولد في بيزا (Pise) من عائلة توسكانية نبيلة أنجبت للعالم ميكل ـ أنجلو (Michel-Ange). تابع بيوناروتي دراسة الأدب والحقوق في جامعة (بيزا). وكان شغوفاً بقراءة روسو ومتحمساً لأفكاره. أصدر جريدة « غازيتا اونيفرسال » (Gasetta Universal) الأمر الذي جعل الشرطة التوسكانية تخضعه لرقابتها. كان ماسونياً ينتمي إلى متنوّري بافيير (Bavière) (وهم أصحاب أكثر الخيارات الجذرية والسياسية والاجتماعية تقدماً في الماسونية). انتقل إلى فرنسا بعد أن ألهبت حماسته الثورة. ثم منها إلى كورسيكا حيث أخذ يبث الروح الثورية. طرد من كورسيكا ، فذهب إلى توسكانا (حيث قضى فترة في السجن) عاد بعدها إلى كورسيكا. ثم إلى باريس في عام ١٧٩٣ بعد انتصار البولسيين (Paulistes). وكلفه روبسبير ، الذي أحبه وقربه إليه ، إعداد بعض المحرّضين الثوريين ليتم إرسالهم إلى إيطاليا.

اعتقل في منتون (Menton). بسبب ولائه لروبسبيير بعد ٩ ترميدور (Thermidor). ونقل إلى باريس حيث تعرف في السجن على بابوف (Babeuf) ، الملحد والمعادي لروبسبيير. ورغم التباين في آرائهما أصبحت علاقة الرجلين بعضهما ببعض وثيقة. فاشتركا معاً في تدبير المؤامرة التي تكلم عنها بيوناروتي في مؤلفه : « تاريخ مؤامرة المساواة » (Histoire de la Conspiration de l'égalité) (١٨٢٨) وبعد افتضاح أمرهما اعتقلا في يوم واحد وقضيا سنين طويلة في الاعتقال والإقامة الجبرية في عام ١٨٠٦. حصل له فوشيه (Fouché). الذي كان لا يزال يحمي البابوفيين (Babouvistes). على

حتى الإقامة في جنيف (Genève) . وهناك التقى بيوناروتي بشقيق مارا (Marat) واستعاد من جديد نشاطه الثوري السري .

لم يتوقف بيوناروتي طوال سنواته الثلاثين الأخيرة عن تنظيم الجمعيات السرية في فرنسا وإيطاليا وعبر أوروبا كلها ، دون التخلي ولو لحظة واحدة عن المثال البابوفي (Babouviste) للشيوعية المساواتية .

ث

ت

تاب (وكالة تونس أفريقيا للأنباء)

أنظر : وكالات الأنباء العربية .

التابلاين

Tapline

خط الأنابيب لنقل البترول السعودي عبر البلاد العربية . شركة أميركية قامت بنقل حوالى خمس النفط السعودي الخام من بقيق (جنوبي الدمام) في إقليم الاحساء إلى مصب الزهراني الواقع جنوبي مدينة صيدا في لبنان على شاطئ البحر الأبيض المتوسط ، ومروراً بالأراضي الأردنية والسورية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. بوشر في مد الخط عام ١٩٤٧ وانتهى العمل بتمديد الخط عام ١٩٥٠ وكلف قرابة ٨٠ مليون استرليني وطوله ١٧٢٠ كلم . بدأ بطاقة قدرها ١٥ مليون طن في السنة رفعت إلى ٢٥ مليون طن عام ١٩٥٨ . تملك شركة التابلاين ـ التي تملكها شركات نفطية أميركية ـ القسم الغربي منه والبالغ طوله ١٢١٢ كلم وتقوم الشركة بتقديم بعض الخدمات الصحية لسكان الصحارى المجاورة للخط . أما القسم الشرقي (من البقيق إلى القيصومة)فتملكه شركة الزيت العربية ـ الأميركية (آرامكو) . وتتقاضى الأردن وسورية ولبنان عائدات مرور تشكل قسماً منظوراً من واردات الميزانية ويعتقد أن الكيان الصهيوني يتقاضى بعض العائدات (غير المعلنة) أيضاً . تعرض الخط للنسف في سورية في أيار ـ مايو ١٩٧٠ وتم اصلاحه بعد سبعه أشهر ، كما توقف الضخ إبان عام ١٩٧٦ أثناء التدخل السوري في لبنان .

تاتشر ، مارغريت (١٩٢٥ ـ)

Thatcher, M.

نائبة وزعيمة بريطانية محافظة . درست القانون في أوكسفورد ، ومارست المحاماة ثم صارت منذ ١٩٥٩ تنتخب نائبة عن حزب المحافظين ووزيرة برلمانية بعد عامين من ذلك التاريخ . شغلت منصب وزيرة للتربية والعلوم فيما بين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٤ . انتخبت زعيمة **لحزب المحافظين** في شباط ـ فبراير ١٩٧٥ خلفاً لادوارد **هيث** وبذلك أصبحت زعيمة المعارضة . قامت بجولة دولية واسعة للتعرف على العديد من بلدان العالم وزعمائه . أثارت في وجه الحكومة العمالية عدداً من القضايا ، واتخذت إزاء الملونين في بريطانيا مواقف اعتبرت في نظر البعض شبه **عنصرية** . كما أن مواقفها من القضايا الخارجية تعتبر رجعية وتشبه إلى حد واضح مواقف قادة

حزب المحافظين في الخمسينات . تميل إلى تأييد **الكيان الصهيوني** . انتخبت في أيار (مايو) ١٩٧٩ رئيسة لوزراء بريطانيا فكانت أول امرأة تتولى هذا المنصب السياسي الهام في بلادها وفي أوروبا .

التاج البريطاني ، مستعمرات ورابطة

أنظر : مستعمرات التاج البريطاني وكومنولث .

تاج الدين الحسني ، الشيخ (١٨٩٠-١٩٤٣)

سياسي سوري . مراكشي الاصل . ولد بدمشق وتوفي فيها . ابوه الشيخ بدر الدين المحدث المشهور المنقطع للتدريس والعبادة . استغل تاج الدين رغبة الحكام في إرضاء ابيه فانصرف الى الاتصال بهم . فعين مدرسا للعلوم الدينية في المدرسة السلطانية بدمشق عام ١٩١٢ . ثم صار عضوا في مجلس اصلاح المدارس وبعدها عضوا في المجلس العمومي لولاية سورية . واصدر الجيش الرابع (العثماني) جريدة الشرق عام ١٩١٦ فجعله احد صاحبيها .

صار في العهد الفيصلي عضوا في مجلس الشورى ثم في محكمة التميز فقاضيا شرعيا للعاصمة . وقام بتدريس اصول الفقه في معهد الحقوق بدمشق . تولى رئاسة الوزارة في عهد الانتداب الفرنسي مرتين : الاولى مدتها ثلاث سنوات (١٩٢٨ - ١٩٣١) والثانية اكثر من سنتين (١٩٣٤ - ١٩٣٦) . واستقال بعد فتنة كبيرة واعتقالات وسافر الى باريس حيث اقام الى ان اقامه الفرنسيون ، تعيينا ، رئيسا للجمهورية في عام ١٩٤١ فبقي الى ان توفي عام ١٩٤٣ .

تاريخ

History

Histoire

علم تدوين أحداث الماضي . بدأت دراسة التاريخ لدافعين رئيسيين الأول هو أن أحداث الماضي تشكل قصصاً لها جاذبيتها للسامعين والسبب الآخر هو أنها تساعد الإنسان على فهم الحاضر وتوقع ما هو آت في المستقبل . وهناك سبب إضافي آخر وهو أن دراسة الماضي على نحو معين تؤثر في موقف الإنسان من حقائق الحاضر فدراسة التاريخ القومي مثلاً تعمق الشعور بالهوية القومية وتهيب بالسامع أو القارئ الارتفاع إلى مصاف أجداده الذين صنعوا تاريخه وبنوا حضارته . تقسم أحداث الماضي إلى حقبتين . حقبة تسمى ما قبل التاريخ وهي الحقبة التي لم يكن فيها الإنسان يدون ما يحدث بشكل نستطيع معه اليوم معرفة تسلسل الأحداث وتفاعلها ومعلوماتنا عنها تم عبر التنقيب الجيولوجي وعلم الآثار وأما الحقبة التي تسمى بالتاريخ فيقسمها علماء التاريخ في الغرب إلى ثلاثة أقسام التاريخ القديم وتاريخ العصور الوسيطة والتاريخ الحديث وذلك حسب التسلسل الزمني . يبدأ التاريخ القديم بنشوء حضارة مصر ووادي الرافدين منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة مروراً بالحضارات الأخرى في الساحل الفينيقي وفي سورية الطبيعية واليونان والصين وشبه جزيرة العرب وبلاد فارس والرومان حتى سقوط روما قبل حوالى ١٥٠٠ عام . حين بدأت العصور الوسيطة (المظلمة) .في أوروبا بينما ازدهرت الحضارة العربية الإسلامية منذ بث الرسالة الإسلامية في القرن السابع الميلادي . ويذهب المؤرخون إلى أن سقوط القسطنطينية بيد الأتراك (١٤٥٣) أو اكتشاف كولومبوس لأميركا ١٤٩٢ يعتبر نهاية العصور الوسطى وبداية العصر الحديث . عصر النهضة . ومن المؤكد أن الحضارة العربية الإسلامية كانت الشعلة التي انتقلت المعرفة بواسطتها إلى أوروبا سواء بما قدمته من علوم وآداب وتنور أو بما حفظته من التراث اليوناني وذلك بواسطة **الحروب الصليبية** وبواسطة الأندلس (إسبانيا) وجنوب إيطاليا . وبالنسبة للتدوين التاريخي يعتبر هيرودوتوس اليوناني « أبو التاريخ » ويدعي البعض أن التوراة بما تحتوي من قصص وروايات تعتبر من الأسفار التاريخية الأولى بينما تؤكد الدراسات الحديثة أنها أوردت الأساطير كتاريخ وانها لا تصمد أمام التمحيص العلمي .

وقد برع العرب في الكتابة التاريخية وفي اعتماد

نهج البحث العلمي والدراسة المقارنة والتحقق الدقيق مثل البحث في الصحيح من الحديث النبوي من سير الأحداث ويعتبر **عبد الرحمن بن خلدون** رائد « **فلسفة التاريخ** »(المقدمة) في العالم .

بيد أن تسلسل الأحداث (والحقبات) ليس الشكل الوحيد للتاريخ والكتابة التاريخية . فهناك « أنواع » من التاريخ : التاريخ السياسي . التاريخ الكنسي (الاكليركي) تاريخ الفن ، التاريخ الاقتصادي ، التاريخ الاجتماعي . التاريخ الزراعي ، **التاريخ الثقافي** ، **تاريخ الأفكار** ، **تاريخ العقليات** ، وغير ذلك من صنوف الدراسة التاريخية التي تأثرت واستفادت من التطورات في **العلوم الاجتماعية** .

ومن الجدير بالتنويه أنه على الرغم من تمتع التاريخ بصفة بحيازته للقواعد المنظمة لكتابته واتباعه أساليب التمحيص والتدقيق فإن التاريخ ـ مثله مثل الفكر السياسي المتلازم معه ـ يتأثر بتطور المجتمع الإنساني اللاحق وبنظرة المؤرخ في عصره التي تدفعه إلى التركيز على ظواهر معينة وفهمها بطريقة معينة دون سواها . وبهذا المعنى لا تكون كتابة التاريخ « محايدة » أو « موضوعية » تماماً . فالمؤرخ يؤثر في رسم أحداث الماضي وتفسير معانيه من خلال المشاكل والمفاهيم المعاصرة ويتأثر به بقدر ما تركت أحداث الماضي وقيمه من بصمات على أوضاع الحاضر ومفاهيمه .

تاريخ الأفكار

History of ideas

Histoire des idées

مصطلح أشاع استخدامه أرثر لفجوي في الولايات المتحدة في عشرينات القرن العشرين عارض فيه منحى تفتيت الدراسة التاريخية للفكر إلى تاريخ للفلسفة وآخر للآداب وآخر للعلوم الخ واقترح القيام بدراسة موحدة تركز على المفاهيم المنفردة مثل الطبيعة والبداوة ومتابعة تطور معانيها وتفاعلاتها الشاملة عبر العصور مناقضاً بذلك منحى التاريخ الثقافي الذي يؤكد على وحدة النظم الفكرية .

التاريخ : التفسير الاقتصادي

انظر : التفسير الاقتصـــادي للتاريخ .

تاريخ ثقافي

Cultural History

Histoire culturelle

علم دراسة الوحدة الثقافية للعصر عن طريق تتبع روحية ذلك العصر من خلال النتاج الفكري (المفاهيم والمثل) والنتاج المادي (العلمي) الثقافي والطقس الديني .

تاريخ العقليات

History of mentalities

Histoire des mentalités

نهج من مناهج دراسة **تاريخ الأفكار** طوره لوسيان فيفر وجورج لوفيفر في الثلاثينات يركز على دراسة العقليات والأفكار السائدة في عصر معين فتشمل الدراسة البنى العقلية عند الفلاسفة والفلاحين والحس والمفاهيم سواء بسواء . ومن الأمثلة على ذلك وصف فيفر لأهل فرنسا في القرن السادس عشر بضعف الاحساس بالوقت وبالفضاء وغياب مفهوم الاستحالة وإدراكهم للعالم من خلال السمع أكثر من العين الخ .

تأريخية (التأريخانية)

Historicism

Historicisme

بشكل عام طريقة في البحث التاريخي لفهم الظواهر الاجتماعية وحركتها وتفاعلها مع بعضها البعض في ضوء

الظروف التاريخية . اختلف استخدام المصطلح بشكل هام عبر القرنين الماضيين . ففي القرن التاسع عشر استخدم للتأكيد على تمتع الظواهر التاريخية بصفات فريدة لا تفسر إلا بموجب الأفكار والمبادئ التي تحكمها مما يوجب الابتعاد عن تفسيرها بموجب المعتقدات والأفكار والتقييمات في عصر الباحث التاريخي . إلا أن الاستخدام المعاصر للكلمة ابتعد عن ذلك ليتطابق مع استخدام الفيلسوف كارل بوبر الوارد في كتابه « فقر التاريخية » وليعني الاعتقاد بوجود قوانين جامعة تحكم التطور التأريخي ـ وبذلك تكون للأسباب والتطورات التاريخية أولوية في تفسير الأحداث ـ وهو ما نجده في نظم التاريخ المتصورة عند **هيغل وماركس وكونت وشبنغلر وتوينبي** . إلا أن بوبر يعارض هذا الاتجاه لاعتقاده بأن مسيرة التاريخ تتأثر بنمو المعرفة وبأنه من غير الممكن التنبؤ بالدروب التي سوف يسلكها هذا النمو في المستقبل . كما يذهب بوبر إلى أن القول بوجود قوانين جامعة تحكم التطور التاريخي يؤدي إلى نشوء أيديولوجيات (ديكتاتورية) كليانية ، إلا أن ذلك غير صحيح بدليل أن الليبراليين أنفسهم كانوا يؤمنون فيما مضى بقانون حتمية التطور .

وأياً كان الأمر فإنه مما لا جدال فيه أن دراسة الماضي تساعدنا على إدراك بعض جوانب تكوين الحاضر وإن كانت لا تفسر كل ما في الحاضر .

تاس

أنظر : وكالات الأنباء العالمية .

تافت ـ هارتلي ، قانون (١٩٤٧)

Taft-Hartley Act (1947)

Taft-Hartley, Loi (1947)

قانون أمريكي صدر في حزيران ـ يونيو ١٩٤٧ كرد على سلسلة من الإضرابات المتعاظمة التي شهدتها الولايات المتحدة في ذلك الحين ، وفرض قيوداً صارمة على نشاطات النقابات الأميركية ، فحرمها ، بشكل خاص ، من بعض الحقوق التي اكتسبتها بموجب قانون ووغنر الصادر عام ١٩٣٥ المعتبر كقاعدة انطلاق للحركة النقابية في الولايات المتحدة .

كان قانون ووغنر يضمن للنقابات العمالية حق استعمال قواها في المفاوضات الجماعية بفرضها عقوبات على كل « مناورة غير شرعية لأرباب العمل » . وفي هذا المجال ، كان هناك « المجلس الوطني لعلاقات العمل » الذي كان يقوم بدور لجنة التحقيق ، ويحقق في الحالات المتخاصم فيها ؛ فجاء قانون تافت ـ هارتلي وعدّل في هذا النظام ، وسعى إلى تأكيد مبدأ « حرية العمل » ، فألغى المادة التي تجبر أرباب العمل على عدم تشغيل العمال الذين لا ينضوون في نقابات ، وأكد أن المأجورين ليسوا مضطرين للانضمام إلى النقابات ، إلا إذا وافقت أكثريتهم على هذا الأمر ، وأعاد تنظيم « المجلس الوطني لعلاقات العمل » فأدخل إلى عضويته « مستشاراً عاماً » ومنحه وحده صلاحية التحقيق في الممارسات غير الشرعية . وأصبح على النقابات ، بموجب قانون تافت ـ هارتلي ، أن تقدم إلى وزارة العمل نموذجاً عن أنظمتها الأساسية ، ولائحة بأسماء قادتها ، وبياناً بميزانيتها السنوية . كما أصبح على رؤساء النقابات تقديم شهادة تثبت عدم انتمائهم إلى **الحزب الشيوعي الأمريكي** . وفرض على النقابات أيضاً ، قبل إعلانها لإضراب ما ، تقديم إشعار بذلك قبل ستين يوماً ، تتمكن الحكومة خلال هذه المهلة من اجراء مفاوضات مسبقة بين الطرفين . ونص قانون تافت ـ هارتلي أيضاً على أن الإضرابات الموجهة ضد الحكومة الفدرالية غير شرعية ، وأعطى لرئيس الولايات المتحدة صلاحية إصدار أمر باستئناف العمل ، إذا اعتبر أن « الصحة والأمن العامين مهددان » . ومنح الحاكم أيضاً حق ملاحقة منظمي أي إضراب غير شرعي .

أجمع اليسار الأميركي على رفض قانون تافت ـ هارتلي وشبّهه بـ « قانون العبودية » وطالبت « **الفدرالية الأميركية للعمل ـ مؤتمر المنظمات الصناعية** » (AFL-CIO) بإبطاله ، مدعومة بذلك من الجناح الليبرالي في **الحزب الديمقراطي** ، ولكن ذلك كله فشل . وفي عام ١٩٥٩ صدر قانون آخر يكمل قانون تافت ـ هارتلي ،

ويحد من الحريات النقابية . وبعد ذلك رفض الرئيس **فورد** البحث بإدخال أي تعديل على القانون . وتحاول « الفدرالية الأميركية للعمل ـ مؤتمر المنظمات الصناعية » منذ بداية عام ١٩٧٧ ، الضغط على إدارة الرئيس **كارتر** لإجراء التعديلات المطلوبة .

تافت . وليام هوارد (١٨٥٧ـ١٩٣٠)

Taft, W.H.

الرئيس السابع والعشرون للولايات المتحدة الأميركية . ولد في أوهايو وكان والده وزيراً للعدل في عهد الرئيس **غرانت** . درس القانون في يال وسينسيناتي وعمل في المحاماة والقضاء وتولى مناصب عليا في سن مبكرة . عينه الرئيس **ماكينلي** حاكماً على الفليبين عام ١٩٠١ وعلى كوبا لفترة قصيرة . وقد أبدى تافت كفاءة دفعت الرئيس تيودور **روزفلت** إلى تعيينه وزيراً للدفاع عام ١٩٠٤ . وقام تافت بتعيين الكولونيل جورج غوتالز كمسؤول عن شق **قناة بناما** فأنجزها بنجاح بعد أن أخفق سواه في ذلك . رشحه روزفلت لرئاسة الجمهورية ففاز في انتخابات عام ١٩٠٨ وبقي في المنصب حتى عام ١٩١٣ حيث أخفق في محاولة تجديد رئاسته لانشقاق روزفلت عن **الحزب الجمهوري** ومنافسته تافت مما أدى إلى نجاح مرشح **الحزب الديمقراطي** . وبعد ذلك عمل تافت في التدريس الجامعي ثم عينه الرئيس **هاردينغ** رئيساً للمحكمة العليا عام ١٩٢١ حيث حافظ على منصبه حتى سنة وفاته . أما أكبر انجازاته كرئيس للجمهورية فكانت تقديمه لأول ميزانية كاملة **للكونغرس** في تاريخ الولايات المتحدة الأمر الذي سهل مهمة معرفة الأموال المطلوب جبايتها من الضرائب بالإضافة إلى بعض الاصلاحات الإدارية الأخرى .

تاكين تان تون (١٩١٥ ـ ١٩٦٨)

قائد سياسي وعسكري وزعيم الحزب الشيوعي في بورما . ولد لأب ملاك وقاد مجموعة ماركسية في حزب تاكين ذي الميول البورجوازية الوطنية . أصبح السكرتير العام لعصبة حرية الشعب المعادية للفاشية عام ١٩٤٦ وفي العام التالي تولى زعامة الحزب الشيوعي البورمي وتمسك بخط متعاطف مع الصين ومتصادم مع السوفيات. سيطر منذ عام ١٩٥٠ ، وبعد حرب أهلية دامت زهاء الستين ، على معظم أرياف بورما والعديد من المدن والقرى فيها دون أن يسيطر على العاصمة رانغون . إلا أن حكومة اونو وخليفته ني وين استطاعت الحصول على أسلحة حديثة من بريطانيا والولايات المتحدة ، كما حاولت الاستفادة من تجربة المستوطنين الصهاينة في فلسطين عن طريق تحويل فكرة **الكيبوتز** لأغراض عسكرية حدودية لمقاومة الثوار ، وتمكنت من استعادة معظم مناطق البلاد من الثوار . إلا أن تاكين تان تون قام بحملة عسكرية قوية وناجحة لاستعادة السيطرة على البلاد ، ولكنه قتل أثناء القتال عام ١٩٦٨ ، ومع ذلك استطاع الشيوعيون المحافظة على سيطرتهم على بعض المناطق البورمية .

تاليران ، شارل موريس (١٧٥٤ـ١٨٣٨) دي

Talleyrand, Ch. M. De (1754-1838)

سياسي ورجل دولة فرنسي . أصيب بعاهة في قدمه وهو صغير . أصبح قسيساً ولكنه انحرف . انتخب سنة ١٧٩٠ رئيساً للجمعية الوطنية . أجاد خدمة النظم المختلفة . في عام ١٧٩٧ أصبح وزير العلاقات الخارجية . قربه **نابليون** ، وأنعم عليه بلقب أمير ، ولكنه وهو يخدم الامبراطور ، كان يتآمر عليه . ساعد لويس الثامن عشر على تولي الحكم . مثل فرنسا في مؤتمر فيينا . وعند عودة الملكية أصبح سفير فرنسا بلندن (١٨٣٠ - ١٨٣٤) . نموذج تاريخي للذكاء والانتهازية .

التأليف السياسي (عند العرب المسلمين)

بدأ التأليف والتصنيف في السياسة، في التراث

العربي الاسلامي ، منذ ان احتدم الخلاف حول منصب الامامة والخلافة على عهد الدولة الاموية ، وكان الامر من قبل احاديث تروى او توضع ، وخطبا تلقى ، ورسائل يتبادلها اطراف النزاع ..

وكان مفكرو الشيعة هم طلائع المؤلفين في الفكر السياسي الاسلامي عندما ألفوا في « الامامة » مؤلفات مستقلة او تناولوها في مباحثهم الكلامية .. واول من يذكره ابن النديم في «الفهرست» من مؤلفي السياسة هو علي بن اسماعيل بن ميثم الطيار ، صاحب : [كتاب الإمامة] و [كتاب الاستحقاق] .. وبعده هشام بن الحكم [١٩٠هـ ، ٨٠٥م] صاحب [كتاب الإمامة] و [كتاب الرد على من قال بإمامة المفضول] و [كتاب اختلاف الناس في الإمامة] و [كتاب الوصية والرد على من أنكرها] و [كتاب الحكمين] و [كتاب الرد على المعتزلة في طلحة والزبير] .. ثم توالت مؤلفات الشيعة السياسية في الإمامة وقضاياها .

ولقد تصدى المعتزلة ، بوجه خاص ، للرد على الفكر السياسي الشيعي .. ثم دخل الخوارج الى الميدان .. وكذلك فعل أئمة الفرق والمذاهب الاخرى .

وكان علم الكلام هو اطار هذا المبحث السياسي حتى ولو أفردت له المؤلفات ، واستمر ذلك الى ان أفرد الماوردي للأحكام السلطانية والولايات كتابا خاصا كان تأليفه بداية استقلال هذا الفن عن علم الكلام ، فلم يعد بابا من ابوابه وإن ظلت صلاته به قائمة من حيث أدوات البحث وقواعد الجدل والبرهنة والاستشهاد ..

وعلى حين ساد « الحكم » والدول الاسلامية الاستبداد والتغلب والاحتكام للقوة والتفرد بالسلطان ، ظل « الفكر » الاسلامي السياسي وفيا لفلسفة الشورى وشروط الخلافة وقواعدها .. وحتى الذين حاولوا « التبرير » والمسايرة لأصحاب السلطة المستبدين اعتبروا طاعة هؤلاء « ضرورة » عارضة يخف ضررها عن « ضرر » « الثورة » التي وقفوا ضدها .. وهؤلاء المفكرون هم قلة ، اما السواد الاعظم من مفكري السياسة في التراث العربي الاسلامي فهم الذين ظلوا على ولائهم لوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بما يتطلبه من « وجوب » الثورة والخروج على أئمة الجور والحكام المتغلبين .. وهم لم يعترفوا لهؤلاء الحكام بشرعية ، ولا لتصرفاتهم بمشروعية .

ولقد أثمرت هذه الاستقلالية الفكرية نموا في الفكر السياسي الاسلامي وزيادة في مصنفاته ، على الرغم من ان مناخ الحكم الاستبدادي لم يكن ملائما لهذا النمو وتلك الزيادة .. ومع ان الضياع قد لحق بالكثير من الآثار الفكرية بدمار مكتبات بغداد على يد التتار وتبديد مكتبات القاهرة الفاطمية عند تأسيس الدولة الايوبية الا ان عناوين المؤلفات السياسية التي بقيت هي من الكثرة بحيث يحتاج استعراضها الى نطاق فسيح ..

ويكفي ان نذكر بعض العناوين لبعض من هذه المؤلفات التي سلمت من الضياع .. مثل :

١ - [التاج .. في اخلاق الملوك] لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ [٢٥٥ هـ] ..
٢ - [رسالة في السياسة] للوزير ابن المغربي [٤١٨ هـ] ..
٣ - [تدبير الرياسة] لأبي عبد الله محمد بن الخطيب الاسكافي [٤٢١ هـ] ..
٤ - [تحفة الوزراء] للثعالبي [٤٢٩ هـ] ..
٥ - [رسوم دار الخلافة] للصابي [٤٤٨هـ] ..
٦ - [الاحكام السلطانية] و [قوانين الوزارة وسياسة الملك] و [الرتبة في الحسبة] للماوردي [٤٥٠ هـ] ..
٧ - [غياث الامم والتياث الظلم] للجويني امام الحرمين [٤٧٨ هـ] ..
٨ - [التبر المسبوك في نصيحة الملوك] للغزالي [٥٠٥ هـ] ..
٩ - [سراج الملوك] للطرطوشي [٥٢٠ هـ] ..
١٠ - [المنهج المسلوك في سياسة الملوك] للشيرزي [٥٨٩ هـ] ..
١١ - [لمع القوانين المضية في الديار المصرية] للامير عثمان بن ابراهيم النابلسي

[٦٣٢ هـ] ..

١٢ – [الجوهر النفيس في سياسة الرئيس] لابن الحداد ، محمد بن منصور الواعظ [٦٤٩هـ] ..

١٣ – [العقد الفريد للملك السعيد] للوزير ابوسالم محمد ابو طلحة [٦٥٢ هـ] ..

١٤ – [آداب السياسة بالعدل] للمبارك بن خليل الخازندار [٦٨٢ هـ] ..

١٥ – [آثار الاول في تدبير الدول] لحسن بن عبد الله العباسي [٧٠٨ هـ] ..

١٦ – [الرتبة في الحسبة] و [بذل النصائح الشرعية فيما على السلطان وولاة الامور والرعية] لابن الرفعة [٧١٠ هـ] ..

١٧ – [الجوامع في السياسة الإلهية] و [السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية] و [الحسبة في الاسلام] لابن تيمية [٧٢٢ هـ] ..

١٨ – [تجربة الأحكام في تدبير أهل الإسلام] لابن جماعة [٧٣٣ هـ] ..

١٩ – [الطرق الحكمية في السياسة الشرعية] لابن القيم الجوزية [٧٥١ هـ] ..

٢٠ – [المختار من كتاب تدبير الدول] لجمال الدين ابن نباته [٧٦٨ هـ] ..

٢١ – [تحفة الملوك والسلاطين] للشيرزي [٧٩٥ هـ] ..

٢٢ – [الأدب الصغير] و [الأدب الكبير] لابن المقفع [١٤٢ هـ] ..

٢٣ – [آراء أهل المدينة الفاضلة] و [السياسة] و [سياسة المدن] للفارابي [٣٣٩ هـ] ..

٢٤ – [الاشارة الى من نال الوزارة] و [الرسائل] لابن الصيرفي [٥٤٢ هـ] ..

٢٥ – [سلوك المالك في تدبير الممالك] لشهاب الدين ابن ابي الربيع [٢٧٢ هـ] ..

٢٦ – [كتاب السياسة] لابن سينا [٤٢٨ هـ] ..

٢٧ – [الأحكام السلطانية] لأبي يعلى الفداء [٤٥٨ هـ] ..

٢٨ – [الفخري في الآداب السلطانية] لابن الطقطقي [٧٠٩ هـ] ..

• • •

والعرب المسلمون عندما ألفوا في السياسة ضمنوا مؤلفاتهم هذه فصولا في الفكر الاقتصادي ، النظري منه والتطبيقي ، على المجتمعات التي أرخوا لها او عاشوا فيها ، وهم قد وضعوا هذا الجانب تحت عنوان (الاموال) او (الخراج) .. ومنهم من أفرد لهذا المبحث كتبا خاصة .. فنموذج الفريق الأول الماوردي في [الأحكام السلطانية] وابن المقفع في [رسالة الصحابة] .. ونموذج الفريق الثاني كوكبة كبيرة في التراث العربي الاسلامي ، منهم :

١ – ابو عبيد القاسم بن سلام [٢٢٤ هـ] في كتابه [الأموال] ..

٢ – الحافظ النسائي [٢٥١ هـ] في كتابه [الأموال] ..

٣ – ابو جعفر احمد بن نصر الداودي الطرابلسي [٤٤٠ هـ] في كتابه [الأموال] ..

٤ – القاضي ابو يوسف [١٨٢ هـ] في كتابه [الخراج] ..

٥ – يحي بن آدم القرشي [٢٠٣ هـ] في كتابه [الخراج] ..

٦ – ابو الفرج قد[illegible] بن جعفر [٣٣٧ هـ] في كتابه [الخراج وصنعة الكتابة] ..

٧ – ابو الفرج عبد الرحمن بن رجب [٧٩٥ هـ] في كتابه [الاستخراج لأحكام الخراج] ..

• • •

هذا ، إضافة الى المؤلفات التي خصصوها [illegible] وظيفة المحتسب ، والتي اختصت بالتنظيم الحرفي والمهني والتجاري للمجتمع الاسلامي .. والمؤلفات التي أفردوها لتاريخ النقود ..

كل هذه الفنون السياسية قد [illegible] بالتأليف المستقل في مباحثها عند المفكرين العرب المسلمين ، وذلك غير ما عرضوه من مباحثها في كتب التاريخ العام .. الأمر الذي يؤكد العظم والدامة للتراث العربي الاسلامي في هذا الميدان .

تامبو ، اوليفر (١٩١٧ –)

Tambo, Oliver (1917-)

رئيس المؤتمر الوطني الافريقي . ولد في بيزانــا (بوندو لاند الشرقية) بشرقي منطقة الكيب ، وكان والده مزارعاً ، وقد تلقى تعليمه في لوديبي على أيدي البعثات التبشيرية ، ثم دخل مدرسة سانت بيتر الثانوية حيث أكمل تعليمه الثانوي عام ١٩٣٨ ، والتحق بجامعة فورت هير وتخرج منها عام ١٩٤١ حائزاً على بكالوريوس العلوم ، وعمل في الفترة من (١٩٤٣ – ١٩٤٧) مدرساً بمدرسة سانت بيتر الثانوية . وقد بدأ منذ عام ١٩٤٨ دراسة القانون ، ثم عمل بالمحاماة متعاوناً مع أستاذه «نلسون مانديلا» وكان من مؤسسي رابطة شباب المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٤٤ ، وقد أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية القومية للمؤتمر الافريقي . وفي عام ١٩٥٥ تولى منصب السكرتير العام حتى عام ١٩٥٨ ، حين انتخب نائباً للرئيس ، فرئيس المؤتمر (بعد الحكم بالسجن المؤبد على نلسون مانديلا) .

تامير ، شموئيل موشيه (١٩٢٣ –)

Tamir, Chmouel Moshe (1923-)

ارهابي وسياسي ووزير العدل في حكومة مناحيم بيغن . ولد في القدس ودرس الحقوق في جامعتها وهو محام وله مكتب في تل أبيب . وعضو في عدة هيئات حقوقية نقابية صهيونية . انضم إلى منظمة اتسل الارهابية وأصبح أحد قادتها البارزين (٤٧ – ١٩٤٨) (نائباً لقائدها في القدس) . وقد لاحقته السلطات البريطانية بسبب نشاطه هذا وقبضت عليه ونفته إلى كينيا . وبعد قيام الكيان الصهيوني . شارك في تأسيس حركة **حيروت** الصهيونية المتطرفة (١٩٤٨) التي كان **بيغن** أحد زعمائها . وانتخب ممثلاً لهذه الحركة في الكنيست الصهيوني (لأول مرة عام ١٩٦٥) . وفي عام ١٩٦٦ انشق عن حيروت وأنشأ حزب المركز الحر على أثر خلافات شخصية مع بيغن . وفي صيف ١٩٧٣ ، قبيل حرب أوكتوبر . انضم إلى **الليكود** وهي كتلة نيابية انتخابية تنادي بإنشاء «إسرائيل الكبرى» . وبعدم الانسحاب من أي شبر من الأراضي العربية المحتلة . بعد حرب ٧٣ بدأ يوجه الانتقادات لسياسة الليكود ولبيغن بالذات . فاتهم بتقلب المواقف السياسية . إذ رفع بعد حرب ٦٧ شعار : «كل قطعة أرض تحرر لا تعاد» ، وأخذ بعد حرب تشرين ٧٣ ينادي بالواقعية والاعتدال ؛ وفي عام ١٩٧٧ انسحب من الليكود وانضم إلى **الحركة الديمقراطية للتغيير** بزعامة ييغال يدين وانتخب عضواً في الكنيست التاسع على لائحتها . ثم وزيراً للعدل ممثلاً لها .

التأميم

Nationalization

Nationalisation

هو نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصة إلى ملكية «الأمة» ، أي الملكية العامة . والتأميم ينطوي على عنصرين :

١ – نقل الملكية من **القطاع الخاص** إلى **القطاع العام** .

٢ – تنظيم إداري جديد .

وتختلف المدارس **الاشتراكية** في طريقة التأميم ؛ فالمدرسة **الشيوعية** تنادي بالتأميم دون تعويض ، أما الاشتراكيون الديمقراطيون فينادون بالتأميم مع التعويض . ومع ذلك فإن الاشتراكيين الديمقراطيين في أوروبا الغربية لم يعودوا يتمسكون بفكرة التأميم . رغم أن مرافق حيوية وأساسية في أوروبا الغربية قد خضعت للتأميم منها سكك الحديد والكهرباء والمناجم وصناعات الفولاذ في كثير من البلدان وغير ذلك . وظهرت فكرة التأميم أخيراً كمطلب وطني في دول **العالم الثالث** من أجل استعادة ثرواتها الطبيعية ووضع يدها على كل مرافق اقتصادها الحيوية .

ويجابه التأميم في العالم الثالث مشاكل عديدة منها النقص في الكوادر والمحاربة من قبل طبقات وفئات اجتماعية في المجتمع وعلى الصعيد الدولي (كما هو الحال

بالنسبة للنفط) . وذلك لأن أصحاب الثروات المؤممة يحاولون البرهنة على عدم صوابية التأميم بواسطة **التخريب** والعرقلة والاشاعات عدا عن محاولتهم التحرك بوسائل أخرى مثل محاولة الانقلاب العسكري كما حصل في سورية (أنظر الانفصال السوري) عام ١٩٦١ على أثر صدور قرارات التأميم في الجمهورية العربية المتحدة . كما أنه يصبح من الضرورة توفير **الكادر** والنظام الإداري **والحوافز** الاقتصادية للمنتجين . وتختلف إدارة الصناعات والمرافق المؤممة من بلد إلى بلد بل ومن مرفق إلى مرفق (أنظر إدارة ذاتية) .

ومن الناحية السياسية يشكل التأميم ظاهرة اشتراكية ووسيلة لرفع سيطرة الطبقة **البورجوازية** على وسائل الانتاج وحجب النفوذ الاقتصادي والمالي عنها وبالتالي اضعاف نفوذها السياسي . ولكن يفترض في النظام المقدم على التأميم توفير فرص النجاح للصناعة المؤممة والقدرة على تلقي رد الفعل للطبقات المتضررة وذلك عن طريق استنفار وتنظيم الطبقات المستفيدة من التأميم .

تأميم النفط

أنظر : النفط . تأميم .

التأمين

Insurance

Assurance

وسيلة مالية للاحتياط من الأخطار التي يتعرض لها الإنسان في حياته أو أمواله وممتلكاته . ويعتقد أن التأمين البحري كان أقدم أنواع التأمين ، فقد استخدمه الإغريق منذ القرن الرابع قبل الميلاد .

أما التأمين البحري الحديث ، فيعود عهده إلى القرن الرابع عشر بعد الميلاد ، إذ مارسه البرتغاليون والأسبان . وبعد التأمين البحري ظهر التأمين على الحياة ، وتلت ذلك بالتدرج بقية أنواع التأمين المعروفة .

على أنه إلى جانب المزايا التي تعود على الأفراد من أعمال التأمين ، فإن له آثاراً اقتصادية ضخمة ويعتبر من وسائل تكوين وتجميع المدخرات على المستوى القومي . ذلك أن شركات التأمين – وبخاصة التأمين على الحياة – تجمع مبالغ ضخمة من الأموال تستثمرها في المشروعات الإنتاجية ، سواء كان ذلك عن طريق الاستثمار المباشر أو عن طريق إقراض المستثمرين . ومهما يكن من أمر ، فإن الاتجاه الآن في الدول الاشتراكية يسير نحو حلول التأمين الاجتماعي الذي تتولاه الدولة محل شركات التأمين . ويتناول التأمين الاجتماعي مجموعة من التأمينات تشمل نوعاً أو أكثر من أنواع التأمين ضد المرض أو البطالة أو كبر السن أو أمراض المهنة أو إصابات العمل .

تأمين اجتماعي

Social Insurance

Assurance sociale (sécurité)

نظام من الضمانات الاجتماعية ترعاه الحكومة ، ويرمي إلى حماية أصحاب الأجور وعائلاتهم من الضائقات الاقتصادية في حالات المرض والبطالة والعجز والشيخوخة أو التعرض للإصابة في أثناء مزاولة العمل . يقوم على تشريعات تتبناها الدولة ويعتمد في توفير المساعدات على صندوق يشارك في تمويله كل من الحكومة ورب العمل والعامل بنسب متفاوتة . نشأ هذا النظام في كنف الثورة الصناعية في أوروبا وتطور مع انطلاق الحركة الاشتراكية .

تأمين . إعادة

أنظر : اعادة تأمين .

تاناسي ، ماريو (١٩١٦ –)

Tanassi, Mario

سياسي ورجل دولة إيطالي . تولى نيابة السكرتارية

العامة للحزب الاشتراكي الديمقراطي عام ١٩٥٠ والسكرتارية العامة (٥٦ ـ ٦٦) ورئاسة الحزب (٦٩ ـ ٧٥) والسكرتير العام المشارك للحزب الاشتراكي الموحد (٦٦ ـ ٦٩) . عضو في المجلس النيابي منذ عام ١٩٦٣ . عمل وزيراً للصناعة والتجارة (٦٨ ـ ٦٩) وللدفاع (٧٠ ـ ٧٢) (٧٢ ـ ٧٣) و (٧٣ ـ ٧٤) وللمالية ١٩٧٤ .

تاناكا ، تاتسوو (١٩١١ ـ)

Tanaka, Tatsuo

سياسي ورجل دولة ياباني . ابن رئيس وزراء سابق (غينتشي تاناكا) . عمل في إدارة سكك حديد منشوريا . انتخب ٩ مرات لمجلس النواب منذ عام ١٩٥٣ . تولى مناصب إدارية مختلفة وأصبح مديراً عاماً لمكتب رئيس الوزراء . أصبح وزيراً للتجارة الخارجية وللصناعة عام ١٩٧٦ وهو عضو في الحزب الليبرالي الديمقراطي .

تاناكا كاكويي (١٩١٨ ـ)

Tanaka Kakuei

سياسي ياباني . لم يدخل الحياة السياسية ولم يكرس لها حياته إلا بعد الحرب العالمية الثانية . انتخب نائباً عام ١٩٤٧ وأصبح وزير البريد والبرق والهاتف عام ١٩٥٧ ، وفي ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥ عين وزيراً للمالية ، ثم وزيراً للتجارة والصناعة في ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ . اضطلع بمهام أمين عام الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي في ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦ ، فانتهج أسلوباً مخالفاً للأسلوب السياسي الذي اتبعه التكنوقراطيون بعد الحرب . وعندما خلف ساتو في رئاسة الوزارة عام ١٩٧٢ كان أول رئيس وزارة منذ الحرب لم يتلق تعليماً جامعياً . أطلق شعار « لنعد بناء اليابان » وأعلن أنه سيخلص البلاد من المساوئ الناتجة عن النمو السريع للاقتصاد وهي : التلوث ، ونزوح السكان إلى المدن وإفراغ المناطق الزراعية ، ثم التضخم بشكل خاص . عرض مفاهيمه السياسية في كتاب ظهر في الغرب تحت عنوان : « الرهان الياباني ـ بناء يابان جديدة » .

سعى تاناكا كاكويي لأن تكون هناك علاقات طبيعية بين اليابان وجمهورية الصين الشعبية . وقام في أيلول ـ سبتمبر ١٩٧٢ بزيارة رسمية إلى بكين . صدر على أثرها بيان مشترك أثار دهشة . بل استياء موسكو وواشنطن . وكذلك سيول وتايبي (فورموزا) لما تضمنه من إعادة العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين . ولما أبداه تاناكا من رغبة بالغة في التقرب من الصين إذ ألزم الصناعيين ، الذين كانوا يصطحبونه ، بعقد علاقات صناعية وتجارية قوية مع المؤسسات الصينية ، كما لم يتردد في تقديم اعتذار حكومته عن الحروب السابقة ، وسحب اعتراف بلاده بتايوان مقرّاً بحق مطالبة الصين الشعبية بهذه الجزيرة . وتذرع ، لدى عودته إلى طوكيو ، باقتراح قدمه **شو ان لاي** رئيس الوزراء الصيني كي ينتهج سياسة « تسلح محدودة » مضاعفاً في الوقت نفسه من ميزانية التسلح بغرض تطوير « قوات الدفاع الذاتي » . وكان لزيارة تاناكا إلى بكين ردود فعل سلبية في اليابان ، كان من نتيجتها أن خسر حزبه ١٧ مقعداً في الانتخابات التي جرت بعد وقت قليل من الزيارة .

وبعد أن عرفت اليابان ازدهاراً قل نظيره في بدايات عام ١٩٧٣ عادت بعد أشهر قليلة لتعاني من تضخم بلغت نسبته حوالى ٤٥ ٪ أكثر مما كان عليه في السنة السابقة ، فتدنت شعبية تاناكا الذي سارع إلى تجميد الأسعار . ثم جاءت أزمة النفط (على أثر حرب أوكتوبر ـ تشرين الأول ١٩٧٣) فعالجها بإعلان حالة طوارئ اقتصادية في البلاد . وبانتهاج سياسة التشاور مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والبلدان العربية .

نشبت داخل الحزب الليبرالي ـ الديمقراطي في صيف ١٩٧٤ أزمة حادة ، استقال خلالها وزيران من الحكومة ، كما قامت ضجة في الصحف حول الثروة الهائلة التي يمتلكها تاناكا ، فبات من المستحيل عليه الاستمرار في الحكم ، فاستقال في كانون الأول ـ دسمبر ١٩٧٤ وخلفه **تاكيو ميكي** .

وفي شباط ـ فبراير ١٩٧٦ فجّر أحد مسؤولي شركة « لوكهيد إيركرافت » الأميركية لصنع الطائرات فضيحة مالية كبرى طالت شخصيات عديدة ألمانية وإيطالية

وبابانية لم يسلم منها تاناكا الذي أعلن أنه يجهل الأمر برمته ، إلا أن خليفته ميكي قرر فتح تحقيق في القضية . فجاءت النتيجة لتدينه ، وتمّ اعتقاله في شهر تموز - يوليو من العام نفسه .

تانوم ، كيتيكاتشورن (١٩١٠ -)

Thanom, Kittikachorn (1910-)

عسكري ورجل دولة تايلندي . وصل إلى أعلى المراتب العسكرية وأصبح رئيساً للوزارة ووزيراً للدفاع عام ١٩٥٨ ، ثم نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع (١٩٥٩ - ١٩٦٣) ، ومنذ عام ١٩٦٣ تولى رئاسة الوزارة . وتميز عهده بالتسلط والفساد والتبعية للولايات المتحدة الأميركية إلى أن اقصي عن الحكم عام ١٩٧٥ .

تاهيتي

أنظر : بولينيزيا الفرنسية .

التايبنغ ، ثورة

أنظر : ثورة التايبنغ .

تايبه

أنظر : الصين الوطنية .

تايلاند . مملكة

Prathet Thai

Kingdom of Thailand

الموقع : تقع مملكة تايلاند في جنوبي شرقي آسيا . وتمتد جنوباً حتى شبه جزيرة ماليزيا التي تقع على حدودها الجنوبية . وتحدها بورما من الغرب والشمال . ولاوس من الشمال الشرقي . وكمبوديا من الجنوب الشرقي . وكانت تايلاند تعرف قديماً باسم سيام .

المناخ : مناخها استوائي ورطب . ومتوسط الحرارة فيها ٢٩ درجة مئوية .

المساحة : ٥١٤.٠٠٠ كلم٢ (١٩٨.٤٥٥ ميلاً مربعاً) .

عدد السكان : ٤٦.٠٠٠.٠٠٠ نسمة (تقديرات عام ١٩٧٨) . يشكل التايلانديون ٨٠ ٪ منهم . وهناك أقلية صينية لا تتجاوز نسبتها ١٠ ٪ من عدد السكان . بالإضافة إلى بعض الأقليات الكمبودية والماليزية .

العاصمة : بانكوك (Bangkok)

المدن الرئيسية : شينغ ماي - تونبوري .

اللغة : التايلاندية .

الدين : ٩٥ ٪ من السكان يعتنقون البوذية . وهناك أقلية مسلمة في الجنوب على الحدود مع ماليزيا وأقلية مسيحية في الشمال .

نبذة تاريخية : يعود أصل شعب تايلاند إلى قبائل نزحت من مقاطعة يونان الصينية منذ أكثر من ألف سنة إلى تايلاند . وفي القرن الرابع عشر . أصبحت تايلاند مملكة عاصمتها مدينة آيوتهايا . قامت القوات البورمية في نهاية القرن الثامن عشر بغزو تايلاند . ولكن الملك راما مؤسس السلالة الملكية الحاكمة استطاع اخراج البورميين من تايلاند . ونقل العاصمة إلى مدينة بانكوك .

بعد أن استعمرت بريطانيا بورما عام ١٨٢٦ . بدأ التايلانديون يتخوفون من الاستعمار الأوروبي . فقام الملك راما الثالث في ذلك العام بالتقرب من الغرب . فعقد معاهدة صداقة وتبادل تجاري مع بريطانيا . واتبع بعده الملكان راما الرابع والخامس سياسة انفتاح على الغرب استفادت منها بريطانيا لتحقيق بعض المكاسب والامتيازات . إلا أن التنافس الاستعماري على المنطقة . وبشكل خاص التنافس الفرنسي البريطاني . أمن لتايلاند نوعاً من استقلالية الحركة . وتكرس ذلك في الاتفاقيات البريطانية - الفرنسية عام ١٨٩٦ التي ضمنت استقلال تايلاند . وقد ظلت أسرة راما الملكية تحكم تايلاند (سيام آنذاك) حكماً ملكياً مطلقاً حتى عام ١٩٣٢ .

عندما قامت مجموعة من العسكريين وكبار الموظفين بالاستيلاء على السلطة . وتقليص سلطة الملك . وإخضاع البلاد لنظام الملكية الدستورية . وكان ذلك بداية انقلابات عسكرية متتالية تميزت بها الحياة السياسية التايلاندية في الثلاثينات . وكان الملك قد أصدر دستوراً جديداً لم يطبق كلياً كغيره من الدساتير التي كانت تصدر إثر كل انقلاب . وفي عام ١٩٣٨ . استأثر المارشال بيبول سونغرام . الذي كان قد شارك في أول انقلاب عسكري عام ١٩٣٢ . بالسلطة . وانتهج سياسة قوية خارجياً . ودكتاتورية داخلياً .

حاولت تايلاند بين عام ١٩٣٨ و ١٩٤٠ عدم التورط في الحرب العالمية الثانية . واستغلت هزيمة فرنسا في الهند الصينية . وطالبت باسترجاع الأراضي التي كانت فرنسا قد انتزعتها منها قبل حوالى ٥٠ سنة وضمتها إلى الهند الصينية . وكانت اليابان تشجعها على ذلك . وفي عام ١٩٤١ غزت اليابان تايلاند . وبعد مناوشات بسيطة استسلمت حكومة المارشال بيبول سونغرام . ووقعت على معاهدة صداقة وتحالف مع اليابان . ومنحتها حق ادخال جيوشها إلى تايلاند أو اجتياز أراضيها . كما منحتها تسهيلات عسكرية عديدة . وفي عام ١٩٤١ أعلنت تايلاند الحرب على بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

أما على الصعيد الشعبي فقد ظهرت في تايلاند حركة مناوئة لليابانيين . تحالفت مع « الحلفاء » . واستطاعت تحرير البلاد في نهاية الحرب . وإطاحة حكم بيبول سونغرام . وفي تلك الفترة – أي في عام ١٩٣٩ – سميت البلاد باسم تايلاند . بعد أن كانت تعرف باسم سيام . وفي عام ١٩٤٧ . قام سونغرام بانقلاب عسكري استعاد فيه السلطة . ولكن عهده شهد اضطرابات عديدة . وتميز بتزايد القمع . مما مهد السبيل عام ١٩٥٧ إلى قيام انقلاب جديد بقيادة المشير ساريت تانارت(Sarit Thanaret)الذي طاح حكم سونغرام . وفرض على البلاد الأحكام العرفية . ومنع كل الأحزاب السياسية . واتبع سياسة موالية للغرب . بعد وفاة تانارت عام ١٩٦٣ . تولى المشير تانوم كيتيكاتشورنThanaom Kittikachornرئاسة الوزراء . وبقيت البلاد تحت الحكم العسكري فترة عشر سنوات . وقام النظام العسكري . بتشجيع من العرش . بإعلان دستور جديد عام ١٩٦٨ يحد من صلاحيات البرلمان . وفي عام ١٩٦٩ . أجريت انتخابات مجلس النواب . ففاز الحزب المعارض – « الحزب الديمقراطي اليساري » – بأكثرية المقاعد في المدن الرئيسية . إلا أن الحكومة حشدت كل قوتها من خلال حزب الدولة – « حزب اتحاد الشعب التايلاندي » – الذي فاز في المناطق الأخرى . وبشكل خاص في الريف . وتمكن من انتزاع عدد أكبر من المقاعد ، وهذا ما مكّن تانوم ، عام ١٩٧١ . من الاحتفاظ بمنصبه رئيساً للوزراء وإعلان الحكم العسكري . إلا أنه لم يتمكن من إصدار دستور جديد للبلاد . وتفاقمت الاضطرابات الداخلية . وتعاظم الاحتجاج الشعبي ضد الوجود الدائم للقوات العسكرية الأميركية التي كانت تحارب فيتنام . وقد أدى ذلك إلى مظاهرات طلابية دامية . سقطت الحكومة على أثرها . فتشكلت حكومة جديد برئاسة سانيا تاماساك (Sanya Thammasak) رئيس جامعة تاماسات . وفي عام ١٩٧٤ سمح للأحزاب السياسية بممارسة نشاطاتها ، فاشترك ٤٢ حزباً في انتخابات مجلس النواب الجديد إلا أن الغلبة لم تكن لأي من هذه الأحزاب . ثم تشكلت حكومة إئتلافية برئاسة سيني براموج (Seni Pramoj) رئيس الحزب الديمقراطي في شباط فبراير عام ١٩٧٥ . لكنها لم تنل الثقة . وأرغمت على الاستقالة في ٦ آذار – مارس من العام نفسه . وقد كلف الملك كوكريت براموج (Kukrit Pramoj) رئيس حزب العمل الاشتراكي بتأليف حكومة إئتلافية من حزبه وحزب الوطن التايلاندي وخمسة أحزاب صغيرة أخرى . إلا أن كوكريت لم يستمر طويلاً هو الآخر في الحكم . إذ خسر مقعده في الهيئة التشريعية في انتخابات نيسان – ابريل ١٩٧٦ التي انتهت بفوز « الحزب الديمقراطي » المعارض . وقد أعيد تعيين رئيس الحزب الديمقراطي سيني براموج رئيساً للحكومة التي شكلها من أربعة أحزاب . وفي تلك الفترة واجهت الحكومة بعض المشاكل الاقتصادية

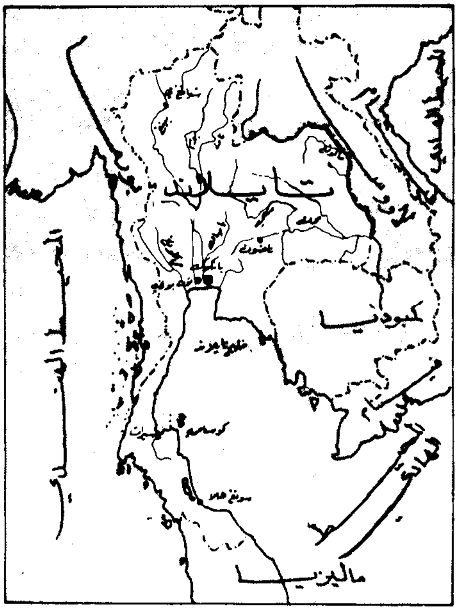

والسياسة . وأهمها عودة رئيس الحكومة السابق تانوم إلى تايلاند . وهو الذي منح الأمريكيين حق استعمال قواعدهم العسكرية في تايلاند ضد فيتنام . وقد أدّت عودته هذه إلى مظاهرات طلابية يسارية قام البوليس التايلاندي بقمعها بعنف . وفي ٦ تشرين الأول ـ أكتوبر من العام نفسه ، وبعد ثلاث سنوات من الحكم الديمقراطي ، أطاح كبار ضباط القوات المسلحة التايلاندية حكومة سيني براموج ، وعطلوا الدستور ، ومنعوا الأحزاب السياسية ، وشكلوا « مجلس الإصلاح الإداري الوطني » الذي ضم ٢٤ ضابطاً . وجرى تعيين حكومة أغلب أعضائها من المدنيين برئاسة قاض من المحكمة العليا هو تانين كرايفيشيين (Thanin Kraivichien) الذي طرح الخطوط العريضة لتغييرات دستورية تؤدي بالتدريج إلى إنشاء مجلس تشريعي يتم تعيين أعضائه في السنوات الأربع الأولى ، وذلك في إطار « إعادة التعمير الوطني » . وأعلن رئيس الحكومة الجديدة . أن المجلس التشريعي لن ينتخب بكامل أعضائه إلا بعد ١٦ سنة ! كما أعلن أنه سينتهج سياسة قمعية ضد الطلاب والحركات الثورية الشيوعية .

نال الانقلاب تأييد رجال الأعمال التايلانديين ، الذين ضايقتهم الاضطرابات ومظاهرات الطلاب وعدم قدرة الحكومة السابقة على الحسم ، غير أنه لقي معارضة حادة من جانب العناصر اليسارية ، التي لجأ بعضها إلى لاوس أو إلى المقاطعات الشمالية ـ الشرقية من تايلاند ، حيث انضمت إلى قوات الثوار هناك . وشرعت الحكومة تسير على نهج معاد للشيوعية بقوة ، على نحو يعيد إلى الأذهان زمن الحرب في الهند الصينية . وقد شجع النظام الجديد الاستثمارات الأجنبية خصوصاً من الولايات المتحدة واليابان . وأكثر من ذلك شجع على عودة القوات الأميركية إلى تايلاند .

في شهر تشرين الأول ـ أوكتوبر عام ١٩٧٧ حصل انقلاب دموي على حكومة تانين من قبل قادة المجموعة العسكرية نفسها التي جاءت بهذه الحكومة ، وذلك بقيادة الأميرال سانغاد(Sa Ngad) نفسه الذي كان قد ألغى دستور عام ١٩٧٦ . ووعد بالعودة إلى الحكم الديمقراطي . وفي شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر من العام نفسه أدخل دستوراً جديداً للبلاد وعين القائد العام للقوات المسلحة الجنرال كريئفساك تشومانـــان

(Kriangsak Chomanan) رئيساً للحكومة الجديدة . وقد حاول النظام الجديد تحسين علاقاته مع الدول الشيوعية المجاورة ، وخاصة مع دول الهند الصينية (فيتنام ، كمبوديا ولاوس) .

النظام السياسي والسياسة الخارجية : نظام الحكم في تايلاند ملكي دستوري شكلاً ، وعسكري دكتاتوري عملياً . الملك ، بموجب الدستور ، هو رئيس الدولة ، ورئيس هيئة أركان الجيش ، وهو يملك ولا يحكم . أما السلطة التشريعية فبيد المجلس التشريعي الوطني الذي يعينه الملك ، وله صلاحية تعديل الدستور وإلغائه أو استبداله . يعاون المجلس السياسي الوطني المؤلف من ٢٣ عضواً من مجلس الثورة السابق الحكومة ويوجه سياستها . يعين الملك رئيس الحكومة بالتشاور مع المجلس السياسي الوطني ، كما يعين أعضاء الحكومة بالتشاور مع رئيسها المكلف . ويحق للملك إقالة الحكومة ورئيسها . تخضع البلاد (١٩٧٨) للأحكام العرفية.

تنتهج تايلاند إجمالاً سياسة خارجية موالية للولايات المتحدة الأمريكية ، وقد ساهمت بنشاط في دعم الجهود الحربية الأمريكية أثناء الحرب الفيتنامية (قواعد عسكرية ومحطات استراحة للمحاربين الخ ...) وقد رفضت تايلاند باستمرار التزام الحياد الإيجابي ، فشاركت في عضوية حلف جنوب شرقي آسيا للدفاع الجماعي (Seato) ، وتلقت ما بين عام ١٩٥٢ و ١٩٧٤ معونة عسكرية أمريكية مقدارها مليار و ٢٠٠ مليون دولار و « معونة » اقتصادية مقدارها ٥٣٣ مليون دولار .

حاولت تايلاند بعد الهزيمة الأمريكية في فيتنام الحد من تورطها في التحالف مع الولايات المتحدة ، فحسنت علاقاتها بفيتنام وكمبوديا والصين ، ورغم ذلك فما زالت تعتبر قاعدة متقدمة إلى جانب كوريا الجنوبية ، في الاستراتيجية الأمريكية في منطقة جنوب شرقي آسيا .

بالنسبة لسياسة تايلاند الخارجية إزاء جيرانها المباشرين ، فقد حصلت عام ١٩٧٧ عدة اشتباكات مسلحة بينها وبين كمبوديا ، إلا أن الأمور اصطلحت بينهما عام ١٩٧٨ إثر المحادثات التي جرت وبنتيجتها عاد البلدان إلى تبادل السفراء ، واستئناف العلاقات التجارية . وتحسنت علاقاتها مع ماليزيا إثر مساعدة ماليزيا لتايلاند في حملتها ضد الثوار التايلانديين جنوبي البلاد .

الأحزاب السياسية : بعد انقلاب عام ١٩٧٦ ، منعت جميع الأحزاب السياسية ، ولكن انقلاب تشرين الأول - أكتوبر ١٩٧٧ عاد فسمح للأحزاب بالعودة بعد إعلان دستور جديد دائم .

أهم الأحزاب التي كانت في الساحة السياسية قبل عام ١٩٧٦ هي :

الأحزاب اليمينية :

- حزب « الأمة التايلاندية » (Thai Nation Party) . وكان الحزب المسيطر في حكومة كوكريت الإئتلافية وثاني أكبر حزب في البلاد بعد انتخابات عام ١٩٧٦ ويضم في صفوفه عدداً كبيراً من العسكريين وكبار الضباط . ويترأسه الجنرال برامان أديركسان (Praman. A.) .
- حزب العدالة الاجتماعية (Social Justice Party) حزب يميني احتل المرتبة الثانية في انتخابات عام ١٩٧٥ والمرتبة الرابعة في انتخابات ١٩٧٦ . ويضم في صفوفه عدداً كبيراً من العسكريين وكبار الضباط . من أبرز زعمائه : دويت كلينبراتوم (Dwitt.R.) وتونغيود شيتافيرا (Thonguod.CH) .
- حزب الفلاحين الاجتماعي (Social Agrarian Party) . حزب يميني احتل المرتبة الرابعة في انتخابات ١٩٧٥ والسادسة في انتخابات ١٩٧٦ . يترأسه ساويت بيابوغسان (Sawet P.) .
- الحزب القومي الاجتماعي (Social Nationalist Party) حزب يميني احتل المرتبة السادسة في انتخابات ١٩٧٥ والخامسة في انتخابات ١٩٧٦ . يترأسه براسيت كانشانوات (Prasit K.) .

أحزاب الوسط :

- الحزب الديمقراطي (Democratic Party) . تأسس عام ١٩٤٦ وهو حزب ملكي ومحافظ . وأقدم الأحزاب السياسية التايلاندية ، ويترأسه سيني براموج (Seni.P.) وجاء في المرتبة الأولى في انتخابات ١٩٧٥

و ١٩٧٦ .

ـ حزب العمل الاجتماعي (Social Action Party)

حزب انشق عن الحزب الديمقراطي وهو أكثر يمينية من الحزب الأم . جاء في المرتبة الثالثة في انتخابات ١٩٧٥ ، والمرتبة الثانية في انتخابات ١٩٧٦ . يترأسه : كوكريت براموج (Kukrit P.).

الأحزاب اليسارية :

ـ حزب القوة الجديدة (New Force Party).

حزب يساري معتدل ، تتزعمه مجموعة من المثقفين المعارضين للحكم العسكري ، ويدعو إلى الإصلاح الإجتماعي ، وإقامة نظام ديمقراطي برلماني . رئيس الحزب : كراسا شانافونغ (Krasae Ch.).

ـ الحزب الاشتراكي (Socialist Party).

حزب يساري أسسه طلاب مثقفون ثوريون أكثر جذرية من أعضاء حزب القوة الجديدة . وقد أعلن العديد من زعماء هذا الحزب ، على أثر انقلاب عام ١٩٧٦ ، أنهم يتبنون خط الحزب الشيوعي التايلاندي الممنوع ، من زعمائه : الكولونيل سومكيد سريسانغوم (Somkid S.) وخيسانغ سوكساي (Khaisaeng S.).

ـ الجبهة الاشتراكية المتحدة (United Socialist Front) ، وهي تضم ستة أحزاب يسارية . تتمتع بقوتها الرئيسية في المناطق الشمالية الشرقية . وتطالب هذه الجبهة بإصدار قانون إصلاح زراعي ، وتأميم الصناعة ، وانسحاب القوات الأمريكية من تايلاند ، وإقامة علاقات طبيعية مع الصين الشعبية . ورئيس الحزب كلاويو نورباني (Klaew N.).

الدفاع : يبلغ عدد القوات المسلحة التايلاندية ٢١٨،٠٠٠ رجل عام ١٩٧٧ ، موزعة كما يلي : ١٤١،٠٠٠ في الجيش و ٢٨،٠٠٠ في البحرية و ٢٤،٠٠٠ في سلاح الطيران . ويضاف إلى ذلك فيلق من قوات الدفاع الخاصة المؤلفة من ٢٥،٠٠٠ متطوع ، كما توجد قوة حرس حدودية ، يبلغ عددها ١٤،٠٠٠ عنصر .

مدة الخدمة العسكرية الإلزامية سنتان . وهي فرض على كل من بلغ سن الحادية والعشرين ولم يتجاوز الثلاثين .

عضوية المنظمات الدولية : الأمم المتحدة وحلف جنوب شرق آسيا .

العملة : بات = ١٠٠ ساتانغ .

دولار أميركي = ٢٠،٤ بات .

جنيه استرليني = ٣٧،٤ بات .

تعتبر تايلاند سابع أهم بلد مصدر للمواد الغذائية في العالم ، وتحتل المرتبة العالمية السادسة في تصدير الحبوب ، وتستثمر ٣٣،٢ ٪ من مجموع أراضيها . تعتبر زراعة الأرز أهم سلعة زراعية تصديرية في البلاد ، وتعتبر تايلاند البلد السادس في العالم من حيث إنتاج الأرز ، والثاني من حيث تصديره . وقد بلغ إنتاجها منه عام ١٩٧٦ حوالى ١٤،٩٠٠،٠٠٠ طن . أما أهم السلع الزراعية الأخرى عام ١٩٧٦ فكانت : الذرة (٢،٧٠٠،٠٠٠ طن) والكاسافا (٧٨٥٠ ٠٠٠ طن) وقصب السكر (١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ طن) والموز (١ ٤٦٤ ٠٠٠ طن) . وتجدر الإشارة إلى أن حوالى ٧٥ ٪ من السكان يعملون في الزراعة التي تساهم بنسبة ٢٦ ٪ في الدخل القومي .

أما القطاع الصناعي ، فقد ساهم بنسبة ١٧ ٪ في الإنتاج القومي العام ، كما شغل حوالى ٨ ٪ من اليد العاملة عام ١٩٧٤ . وأهم الصناعات هي الأقمشة والإسمنت والسكر وتكرير النفط . يساهم قطاع التعدين بنسبة ١،٩ ٪ فقط من الإنتاج القومي . وأهم المنتجات المنجمية : القصدير الذي يشكل ٨٥ ٪ من مجمل الإنتاج المعدني . ويأتي من بعده الرصاص والأنتيمون والفلوريت والفحم الحجري والجفصين والزنك والمنغانيز والتنجستين .

كما بوشر بالتنقيب عن النفط في خليج تايلاند ، واكتشف احتياطي ضخم من الغاز الطبيعي . وقد انخفض إنتاج قطاع التعدين عام ١٩٧٧ . إلا أن ارتفاع أسعار المعادن في السوق العالمية عام ١٩٧٦ دفع بتايلاند إلى زيادة صادراتها من القصدير بنسبة ٣٧ ٪ .

تعرض اقتصاد تايلاند عام ١٩٧٥ لنكسات عديدة . فقد انخفضت أسعار المواد الرئيسية المصدرة إلى الخارج . بينما ارتفعت أسعار السلع المستوردة . خاصة النفط . إلا أن الاقتصاد التايلاندي

عاد فتحسن عام ١٩٧٦ بشكل ملموس إثر نمو القطاع الصناعي . واستمر هذا النموّ عام ١٩٧٧ بنسبة ٧ ٪ .

يعاني ميزان المدفوعات التايلاندي من عجز مزمن ، وقد بلغ هذا العجز أكثر من نصف مليار دولار عام ١٩٧٦ . وأهم شريك تجاري لتايلاند هو اليابان التي تشتري ٢٦ ٪ من الصادرات التايلاندية وتزودها بـ ٣٢ ٪ من وارداتها وتساهم السياحة في سد هذا العجز إذ تؤمن لها ٢ ٪ من الإنتاج القومي العام .

الموازنة :

العائدات : ٦٨.٧٩٠ مليون بات ١٩٧٧/١٩٧٦

النفقات : ٦٨.٧٩٠ مليون بات ١٩٧٧/١٩٧٦

التجارة الخارجية :

الصادرات : ٦٠.٨٩٠ مليون بات عام ١٩٧٦ .

الواردات : ٧٣.١٧٨ مليون بات عام ١٩٧٦ .

التعليم : التعليم إلزامي على من هم بين السابعة والخامسة عشرةَ ضمن حدود الإمكانيات . وتوجد ١٣ جامعة في تايلاند . أما نسبة الأمية عام ١٩٧٠ فقد بلغت ٢١,٣ ٪ (١٢,٧ ٪ بين الذكور ، و ٢٩,٥ ٪ بين الإناث) .

المواصلات : يوجد ٨٢٠٧ كلم من الخطوط الحديدية التابعة للدولة ، وقد أعلن عام ١٩٧٧ عن مشروع لإنشاء خط حديدي جديد طوله ١٤٨ كلم يصل تشاشونغ ساو وساتاهيب والميناء الجديد لام تشابانغ . وقد بلغ طول الطرقات ٢٠.٠٩٧ كلم حتى عام ١٩٧٥ . وهناك شبكة من الممرات المائية لتأمين نقل البضائع . يعتبر ميناء بانكوك نقطة اتصال رئيسية في جنوب شرقي آسيا . المطار الوحيد الموجود هو مطار دون موانغ قرب بانكوك فضلاً عن وجود مطارين محليين في تشانغ ماي وهاداي .

الصحافة :

اثر انقلاب عام ١٩٧٦ منعت الصحف من الصدور . إلا أن معظمها عاد إلى الظهور إثر انقلاب ١٩٧٧ . وأهم الصحف اليومية هي :

- بان موانغ (Ban Muang) تأسست عام ١٩٧٢ وتوزع حوالى ١٠٠ ٠٠٠ نسخة يومياً .
- دبلي نيوز (Daily News) تأسست عام ١٩٦٤ وتوزع حوالى ٢٣٠ ٠٠٠ نسخة يومياً .
- بانكوك بوست (Bangkok Post) تصدر منذ ١٩٤٦ بالانكليزية وتوزع حوالى ١٧ ٠٠٠ نسخة يومياً .

وهناك العديد من الصحف الأخرى التي تصدر بالتايلاندية والصينية . أما الإذاعة والتلفزيون فتخضع لإشراف الدولة ورقابتها .

تايلر ، جون (١٧٩٠ ـ ١٨٦٢)

Tyler, John

الرئيس العاشر للولايات المتحدة الأميركية . ولد في فيرجينيا وكان أبوه حاكماً للولاية . درس المحاماة وانتخب في **الكونغرس** عام ١٨١٦ ثم حاكماً لولاية فيرجينيا فعضواً في مجلس الشيوخ . رشحه حزب الويغ لنيابة الرئاسة (مع هنري **هاريسون**) عام ١٨٤٠ وفازا في الانتخابات إلا أن هاريسون مات بعد توليه الرئاسة بشهر فكان تايلر أول نائب للرئيس يتولى الرئاسة بحكم موت الرئيس . وفي أثناء رئاسته ضم ولاية تكساس للاتحاد وعرف باستقلاله الشديد عن الأحزاب وقد رشحه الحزب الديمقراطي لتجديد الرئاسة رغم عضويته في الحزب المنافس إلا أن تايلر قرر عدم خوض الانتخابات ثانية . اعتزل السياسية وحاول التوفيق بين الولايات المتحاربة في **الحرب الأهلية الأميركية** عام ١٨٦٠ ولما فشلت جهود وقف الحرب قبل عضوية الكونغرس المؤقت للولايات الجنوبية الكونفدرالية ولكنه مرض ومات قبل نهاية الحرب .

تايم

أنظر : الصحافة العالمية .

تايمز

أنظر : الصحافة العالمية

تايه عبد الكريم (١٩٣٣ –)

سياسي ورجل دولة عراقي. ولد ودرس في الأنبار وتخرج من دار المعلمين عام ١٩٥١ وانتسب آنذاك لحزب البعث العربي الاشتراكي، واعتقل في الخمسينات بسبب نشاطه الوطني. وحصل على البكالوريوس عام ١٩٥٩، وعلى ليسانس في القانون عام ١٩٦٩، عين مديراً عاماً في أحد مكاتب مجلس قيادة الثورة بعد ثورة تموز – يوليو ١٩٦٨، ثم سفيراً للعراق في السودان ووكيلا لوزارة التربية والتعليم عام ١٩٧٠. عين رئيساً لمكتب الشؤون الاقتصادية (١٩٧١)، ومكتب الشؤون العربية في مجلس قيادة الثورة (١٩٧٢)، وأعيد انتخابه في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في مطلع عام ١٩٧٤، وفي تشرين الثاني – نوفمبر من نفس العام أصبح وزيراً للنفط.

تايوان

أنظر: الصين الوطنية.

التبادل

Exchange

Echange

يجري التبادل حين يتوافر لدى المرء شيء يكون زائداً عن حاجته المباشرة. وفي هذه الحالة يصبح هذا الشيء الزائد سلعة، فنفعة السلعة الزائدة بالنسبة لصاحبها أقل من منفعتها للآخرين الذين يحتاجون إليها. ولذلك فإن صاحب السلعة يرغب في التنازل عنها، وذلك بأن يستبدل بها السلع التي تشبع قيمتها الاستعمالية بعض حاجاته وهي السلع التي ينتجها غيره. وكانت المقايضة هي الوسيلة البدائية لإنجاز عمليات تبادل السلع، ولكن بازدياد النشاط الاقتصادي وتعدد السلع وتنوعها لم تعد المقايضة طريقة عملية لقياس قيم السلع ولا لتبادلها.

وهكذا نشأت الحاجة إلى إيجاد وسيلة خارجية لمواجهة أغراض التبادل الاقتصادي، وانتهى الأمر باستخدام النقود وسيلة نتمكن من أن نقيس بها قيم السلع ومن أن نتبادلها عن طريق بيع ما ينتجه الفرد في مقابل النقود ثم استخدام هذه النقود بعد ذلك في شراء ما يحتاجه من السلع التي ينتجها الآخرون، أي أن المبادلة أصبحت نقدية.

تبرير

Justification

ما يذكر من أسباب في الدفاع عن فكرة أو عمل لتجعل ذلك مستساغاً أمام جمهور معين من سامعين وقراء. والاشتقاق الأجنبي يشير إلى «التعقيل»، أي جعل عمل ما يبدو على أساس أنه منطلق من اعتبارات عقلية منطقية مقبولة. وفي السياسة يستخدم الاصطلاح للدفاع عن أعمال أو أخطاء صدرت عن جهة مسؤولة وتلعب أجهزة الإعلام والدعاية دوراً كبيراً في التدبير السياسي أمام الجماهير.

التبشيرية

Evangelism

Evangélisme

نشر الدين أو العقيدة. وتعزى عادة إلى عملية التبشير بالانجيل أو بالمسيحية. ويتم ذلك عادة بواسطة بعثات تبشيرية ومدارس تبشيرية أو بواسطة مبشرين أفراد ويكون الهدف إقناع المراد تبشيرهم بالكلمة (الربانية) أو بالعمل الصالح أي بتقديم خدمات مطلوبة. تشمل العملية التبشيرية محاولة تغيير القناعات الدينية والعقائدية لجماعات من نفس القوم أو من أقوام أخرى وفي الاستخدام السياسي رافقت التوسع الامبريالي للمجتمعات الصناعية الحديثة وساهمت عن قصد ودون قصد في تثبيت سيادة العنصر الأبيض في المستعمرات وسلب الشعوب المستعمرة ثقافتها وشخصيتها

كما استخدمها الامبرياليون أحياناً لشق وحدة الشعوب المستعمرة والتحريض الطائفي فاكتسبت العملية التبشيرية طابعاً سلبياً في آسيا وافريقيا . ومع ذلك فالعملية التبشيرية كاستخدام لغوي تبقى أشمل من ذلك وأكثر إيجابية أيضاً أنظر : إرساليات أجنبية)

تبعية

Dependency

Dépendance

نظام سياسي واقتصادي تخضع بموجبه إحدى الدول لدولة اخرى ، مما يحرم الدولة التابعة من ممارسة كافة مظاهر سيادتها في داخل إقليمها وفي المجتمع الدولي .

تتمثل التبعية الاقتصادية في تبعية الاستثمارات للخارج والتبعية النقدية والتبعية المصرفية . وتبعية الاستثمارات للخارج تأتي من الوضع الاحتكاري لرؤوس الأموال الأجنبية داخل الدولة التابعة مثل المنشآت التجارية الأجنبية ، سواء بيوتات تصدير أو بيوتات استيراد أو شركات استثمار زراعي أو صناعي . ومثل هذه المؤسسات الأجنبية تسيطر على تجارة الصادرات والواردات وتعمل على استمرار ضعف وتبعية الاقتصاد القومي في الدول التابعة .

وتتخذ التبعية النقدية عدة صور منها أن تستخدم الدولة في التداول الداخلي عملة أجنبية بحتة (تبعية الدولة لمنطقة نقدية مثل منطقة الاسترليني أو منطقة الفرنك) وحينئذ تدور العملة الوطنية في فلك عملة الدولة الحاكمة ، ويترتب على مثل هذا ارتباط القيمة الخارجية للعملة الوطنية بالقيمة الخارجية للعملة الأجنبية وانعكاس التطورات النقدية والاقتصادية للبلد المسيطر على الأحوال الاقتصادية في البلد التابع .

وتتمثل التبعية المصرفية في خضوع البنوك للرأسمال والإدارة الأجنبية أو تكون عبارة عن وكالات وفروع لبنوك أجنبية ، وعندئذ تكون البنوك بأموالها وسيلة الاستعمار إلى تجميع مدخرات المواطنين ثم وضع هذه المدخرات تحت تصرف الأجانب المستعمرين .

أما التبعية السياسية ، فقد تكون في حالة فرض الحماية من دولة استعمارية على دولة اخرى أو خضوع دولة ما لنظام الانتداب أو الوصـــاية أو في ظل الاستقلال الناقص بفرض معاهدات مصحوبة بشروط سياسية أو اقتصادية أو عسكرية تتعارض مع سيادة الدولة .

والتبعية السياسية نتيجة منطقية للتبعية الاقتصادية والتخلص من التبعية الأولى هو الشرط الأساسي للتخلص من التبعية الاخرى ، والتخلص منهما شرط الانطلاق في مضمار التنمية الاقتصادية .

التتار

Tatars

اسم يطلق على شعوب اكتسحت أجزاء من آسيا وأوروبا بزعامة المغول في القرن ١٣ ويرجح أن التتار الاصليين جاؤوا من شرق وسط آسيا أو وسط سيبريا . وبعد أن انحسرت موجات غزوهم نحو الشرق ظل التتار يسيطرون على كل روسيا وسيبيريا تقريباً . ظلت امبراطوريتهم (امبراطورية الجحفل الذهبي) حتى أواخر القرن ١٥ ، حين تمزقت إلى خانات عديدة مستقلة ، سقطت في أيدي الأتراك العثمانيين والقيصر . ومع ذلك ظلت سيبريا تعرف ببلاد التتار (ترتاري) وظلت القرم تعرف ببلاد التتار الصغرى مدة طويلة . وقرب انتهاء القرن ١٦ كان تتار روسيا قد وصلوا إلى درجة عالية من الحضارة . ولم يحتفظ منهم بحياة البداوة إلاّ الأقليات الصغيرة . ويظهر التأثير التتاري في كل تاريخ روسيا وفي (١٩٧٠) كان هناك حوالي ستة ملايين تتاري في الاتحاد السوفياتي . وهم يتكلمون لغة من أصل تركي . ويعتنق معظمهم الإسلام ، ويؤلفون معظم سكان جمهورية التتار السوفياتية .

عرف عن التتار غزواتهم الوحشية على العراق عام ٦٥٦ هجرية إذ أحرقوا بغداد وخربوا مساجدها ليحصلوا على قبابها المذهبة . وهدموا المكتبات وأتلفوا الكتب التي بها أما بحرقها أو برميها في دجلة . ويقول المؤرخون ان الذين قتلوا في وقعة **هولاكو** من البغداديين وحدهم كانوا ثمانين ألفاً .

تجارة دولية

International Trade

Commerce international

عملية تبادل السلع والبضائع والخدمات بين الشعوب والدول . وتخضع لقيود من جانب الحكومات ، سواء من حيث المعاملات أو التسديد بعملات أجنبية وفرض الرسوم الجمركية على الواردات . يرتبط تاريخها على نحو وثيق بنمو الحضارة . ويتأثر حجمها بعوامل مثل نوعية السلع المنتجة ومستوى الطلب الخارجي والاستهلاكي ، بالإضافة إلى توافر وسائل النقل . وتشكل التجارة الدولية مسألة مركزية في العلاقات بين الدول وتتأثر بحجمها المواقف من القضايا ذات الأهمية للأطراف المعنية . وكانت في الماضي سبباً رئيسياً من أسباب الحروب ، ولعلها اليوم أحد أسباب التقارب بين بعض الدول .

تجارة الزنوج

أنظر : تجارة العبيد .

تجارة العبيد

Slavery Trade

Traite des noirs

ظاهرة انتشرت في العالم الاستعماري بعد فتح طريق الهند البحري واكتشاف أميركا وعمت البلدان الأوروبية ومستعمراتها . وقد ارتبطت هذه الظاهرة بالتوسع الأوروبي الامبريالي وما رافقه من حاجة إلى يد عاملة رخيصة ، كان يؤتى بها بالقوة من القارة الأفريقية . وكان الفرسان الإسبان والبرتغاليون من أوائل من لجأ إلى استعباد الزنوج واستخدامهم للعمل ، لاستخراج الذهب والفضة وقلع الأحجار لبناء القلاع ، كما استخدموهم للعمل في الحقول . وكان معظم هؤلاء العبيد في البداية من القبائل البدائية الأوسترالية التي لم يسبق لها أن احتكت بالعالم الغربي . إلا أن نسبة الوفيات المرتفعة في صفوف هؤلاء العبيد دفعت بالمستعمرين الأوروبيين إلى التوجه شطر أفريقيا و « اصطياد » الزنوج منها ، وخاصة في القرنين السادس عشر والسابع عشر . وفي مطلع القرن السابع عشر بدأ الهولنديون والفرنسيون والإنكليز بتنظيم شركاتهم الخاصة للاتجار بالعبيد . وتزايد الطلب على العبيد في جزر الهند الغربية . في الفترة ما بين القرن السابع عشر والتاسع عشر للعمل في مزارع قصب السكر نتيجة لازدياد الطلب على هذه الزراعة من أجل صناعة السكر والعسل الأسود وشراب الروم Rhum . كما اشتدت في تلك الفترة المنافسة بين الأمريكيين الشماليين (اليانكي) والمستعمرين الأوروبيين في تطوير هذه التجارة الشنيعة . فقد كان التجار الأمريكيون يمرون ببواخرهم في موانئ بوسطن ونيويورك وغيرها من الشواطئ الأمريكية . ويحملونها كميات من البضائع ويشحنونها إلى خليج غينيا حيث يبادلونها بأكبر عدد ممكن من العبيد بواسطة سماسرة أوروبيين ومحليين . وبعد ذلك . يتوجهون إلى جزر الهند الغربية . حيث يقايضون هذه الكمية من العبيد بما يعادلها من عسل أو سكر . وأحياناً كانوا يقبضون ثمن شحنات العبيد بالعملة الذهبية أو بقطع فضية . وكانت كميات السكر والعسل التي يحصلون عليها تلاقي رواجاً هائلاً في بلادهم وفي نيو إنغلند بشكل خاص ، لأنها كانت تستخدم في صنع شراب الروم .

إن كثيراً من أصحاب الثروات الكبيرة في نيو إنغلند ونيويورك ، قد جمعوا ثرواتهم من تجارة العبيد التي لم تتخذ أية هيئة أوروبية أي موقف معارض منها في ذلك الحين . ولقد استمر هذا الوضع حتى نهاية القرن الثامن عشر . والواقع أن شركات الهند الغربية الضخمة التي كان مقرها في نيويورك قد قامت على أكتاف هؤلاء العبيد خلال أعوام (١٦٢٦ ـ ١٦٢٨) . أما الاعتراف القانوني **بالعبودية** في المستعمرات الإنكليزية فجاء متأخراً جداً ، فقد تم في ماساتشوستس عام (١٦٤١) وفي فرجينيا (١٦٦١) ، وبعدها بفترة طويلة في باقي المستعمرات . أما في جنوب أميركا ، فلقد كانت مؤسسات العبودية قانونية منذ فترة أقدم بكثير من الشمال .

وقد قدر عام ١٧٧٦ عدد العبيد في ١٣ ولاية أمريكية بحوالى ٥٠٢,١٣٢ ، منهم ٤٧,٠٠٠ في نيو إنغلند والمستعمرات الوسطى .

ومع انطلاقة **الثورة الفرنسية** ، برزت نزعة معاداة **العبودية** ، وابتدأت المطالبة بإلغاء تجارة العبيد تنتشر عالمياً مع انتشار أفكار هذه الثورة . وقد ألغت فرنسا العبودية عام ١٧٩١ ، ولكن أعيد السماح بهـــا في المستعمرات الفرنسية عام ١٧٩٦ . أما في إنكلترا فقد أعتق ٨٠٠,٠٠٠ عبد عام ١٨٣٣ ، بعد أن دفعـــوا تعويضات تقدر بـ ٢٠ مليون جنيه لـ « مالكيهم » .

وفيما يتعلق بعبيد جزر الهند الغربية ، فإنهم لم يتحرروا إلا عام ١٨٣٨ ، في حين أن العبيد في الهند البريطانية استمروا مستعبدين حتى عام ١٨٤٣ .

وفي فرنسا ونتيجة موجة النقد الواسع في الشارع الفرنسي ، تم تحرير عبيد المستعمرات في عام ١٨٤٨ ، وأصبحوا مواطنين أحراراً . وفي السويد تم تحرير العبيد عام ١٨٤٦ ، وفي الدانمارك عام ١٨٤٨ ، وفي البرتغال عام ١٨٥٦ ، وفي هولندا عام ١٨٦٠ ، وفي البرازيل عام ١٨٨٤ ، أما إسبانيا فقد أنهت العبودية في بورتوريكو عام ١٨٧٢ ، ولكنها لم تلغه قانونياً في كوبا إلا عند نيل هذه الجزيرة استقلالها عام ١٨٩٨ . وفي الولايات المتحدة الأميركية ألغيت العبودية عام ١٨٥٦ كإحدى نتائج **الحرب الأهلية الأمريكية** . (أنظر أيضاً : إلغاء تجارة العبيد) .

تجارة العبيد ، إلغاء

Abolition of the Slave Trade

Abolition du commerce des esclaves

مجموعة الاجراءات والقوانين البرلمانية البريطانية بين ١٧٨٩ و ١٨٠٧ المستهدفة حظر اشتغال الشركات والبحارة من التابعية البريطانية في نقل الرقيق من إفريقيا إلى الولايات المتحدة . وقد كان البريطانيون بمثابة الوسطاء الرئيسيين في تلك التجارة نظراً لتغلغلهـم الاستعماري في إفريقيا ولسيطرتهم على حركة الملاحة الدولية ولحاجة المزارع في مستعمراتهم الأميركية للعبيد لجني المحاصيل (القطن مثلاً) وخلاف ذلك من أعمال صعبة . ويبدو أن تحرك المستعمرات الأميركية لنيل الاستقلال في سبعينات القرن الثامن عشر دفع بقادة الامبراطورية البريطانية إلى تشجيع إنشاء لجنة لمحاربة تجارة الرقيق تولت الحث على سن القوانين لوقف هذه التجارة . وقد كان للموقف البريطاني أثره على الدول الأوروبية والغربية الأخرى فتبعتها الولايات المتحدة (١٨٠٩) وفرنسا ١٨١٥ وإسبانيا والبرتغال ١٨٢٠ إلا أن ظاهرة الرق والعبودية استمرت لعقود طويلة بعد ذلك في أميركا وبعض مناطق أوروبا .

التجاريين ، مذهب

أنظر : الانجارية .

التجريبية

Empirisme

Empiricism

مذهب فكري يقول باستخدام المناهج التي تقوم على التجربة العملية والواقع لكشف الحقائق المادية والمعنوية عوضاً عن قوانين ومبادىء عقلية مسلم بها . وأشهر من نادى به لوك وهيوم . وقد انسحب هذا المذهب على الحياة السياسية الحديثة لمعارضة النزعة العقائدية أحياناً ونزعة القول بالحتمية التاريخية أحياناً اخرى ، وأشهر شعاراته التجربة والخطأ . أما في الحقل الفلسفي فتعتبر التجريبية من المدارس الرئيسيـــة لتحديث النظريات الفلسفية في مجال العلوم الطبيعية والميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) .

التجريد من السلاح

أنظر : مناطق منزوعة من السلاح ونزع السلاح .

تجزئة سياسية

Political Fragmentation

Fragmentation politique, démem-brement

تفتيت وتقسيم وتشتيت سياسي تقدم على تصميمه وتنفيذه الدول **الامبريالية** والدول العظمى إثر الحروب والأحداث والغزوات الكبرى وتثبته في معاهدات دولية كجزء من خطة للسيطرة على الشعوب الأخرى وكضمان لاستلاب إرادتها السياسية ونهب ثرواتها المادية لما تتركه التجزئة من آثار حاسمة في إضعاف الكيانات المجزأة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً وفق مبدأ **فرق تسد** . وهناك أمثلة وأشكال متعددة للتجزئة في التاريخ الحديث لعل أهمها التجزئة في البلقان والتي ذهبت مثلاً في هذا الصدد (البلقنة) ، والتجزئة في أفريقيا ، والتجزئة في الوطن العربي .

وتعتبر التجزئة العربية مؤامرة استعمارية ضخمة شاركت في تصميمها وتنفيذها الدول الامبريالية الكبرى إبان الحرب العالمية الأولى في معاهدة **سايكس - بيكو** السرية التي قسمت المشرق العربي إلى دويلات صغيرة واتبعت المعاهدة محاولات لإقامة كيانات طائفية مصطنعة وعملت على إقامة **كيان صهيوني** في فلسطين ليعزل بين مشرق **الوطن العربي** ومصر وبذلك حيل بين العرب وتحقيق أهدافهم المشروعة في الوحدة والاستقلال والتقدم (الجمعيات العربية ومراسلات حسين - مكماهون) . وإبان الحرب العالمية الثانية عملت الامبريالية الأميركية على تحقيق الهدف الصهيوني بإعلان الدولة الصهيونية وعملت الامبريالية البريطانية على تصليب كيانات التجزئة الانتدابية من خلال الحفاظ على السيادة السياسية في بنيان ومبادئ **جامعة الدول العربية** . وقد استمر هذا المخطط للحفاظ على التجزئة العربية في السبعينات (أنظر : **مخطط** كيسنجر) وعلى أثر حرب تشرين - اكتوبر ١٩٧٣ خصوصاً ، فأثيرت النزعات الإقليمية والطائفية وتفجرت الحروب المحلية بين الأقطار الشقيقة بشكل لا سابقة له بحيث انصرفت أنظار العرب عن متابعة هدف الوحدة العربية إلى الحفاظ على وحدة القطر الواحد .

والواقع الذي لا بد للوحدويين ومعارضي التجزئة من مواجهته هو المصالح الضالعة والنزعات الإقليمية والقطرية التي تولدها التجزئة على مر السنين وكذلك العامل الدولي الذي قد ينظر إلى قيام وحدة بين أقطار عربية كبرى على أنه إخلال بتوازنات سياسية معينة في منطقة حساسة من العالم .

إن محاربة التجزئة بحاجة إلى جهود فكرية وتخطيطية كبرى لنشر الوعي وإقامة أسس متينة للنضال العربي المشترك ولا سيما بالنسبة لتوحيد الجهود وتضافرها لتحرير فلسطين وكذلك توسيع مجال النشاطات والاتحادات المهنية والتعاون الاقتصادي وإبقاء قضية الوحدة مطروحة بكل الوسائل والإمكانيات .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عصرنا يعتبر عصر الوحدات السياسية والاقتصادية الكبرى : الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة أوروبا الغربية الخ وأن لا دور كبيراً مرتجى يمكن تحقيقه للدول والكيانات الصغرى .

(أنظر : بلقنة)

تجسس

أنظر : جاسوسية ومخابرات تحديد الأسلحة الاستراتيجية .

التجسس ، أقمار

Observation, Spying Satellite

Observation, Espionnage, Satellite d'

أجسام معدنية تحمل أجهزة علمية بالغة التعقيد لإرسال واستقبال المعلومات والصور ليلا ونهاراً وتدور في مدارات حول الأرض . وبحكم ما تبدو عليه في الظلام وكأنها نجم متحرك عرفت بـ « الأقمار الصناعية » .

تمت أول محاولة لالتقاط صور لسطح الأرض من الفضاء في كانون الثاني - يناير سنة ١٩٦١ ،

حين قامت سفينة الفضاء الأميركية « ميركوري » بواسطة كاميرا خاصة بتسجيل ١٦٠ صورة للأرض لم تنجح معظمها . وكان الاتحاد السوفياتي هو أول من أطلق الأقمار الصناعية في الفضاء عام ١٩٥٧ .

وفي المراحل الأولى من عمر الأقمار الصناعية كانت هناك أقمار مخصصة للتجسس ومتميزة عن غيرها في أجهزتها . ولكن التقدم الفني جعل الأقمار تقوم بأكثر من عمل في وقت واحد حتى أصبحت تسجل بالصور مواقع العالم وتطوراتها يومياً . ويكفي أن نعرف أنه في سنة ١٩٧٥ كان في الفضاء ١٩٨ قمراً صناعياً منها ٩٧ قمراً أميركياً ، وهو أكبر رقم ، ثم يليه الاتحاد السوفياتي ، وله ٩٥ قمراً ؛ وهناك ٦ أقمار لستة دول . ولم يعد ممكناً التمييز بين أقمار التجسس وغيرها التي تقوم بمهام اخرى ، لأن كل الأقمار أصبحت تستقبل وترسل الصور والمعلومات إلى مراكز الإرسال وتصبح المسألة في الهدف الذي تستخدم فيه هذه الصور والمعلومات . وقد استخدمت الأقمار الأميركية لتحديد نقطة نفاذ القوات الاسرائيلية بين القوات المصرية فيما عرف بـ « الثغرة » في الدفرسوار أثناء حرب تشرين الأول - اكتوبر عام ١٩٧٣ .

التجمع الديمقراطي الأفريقي

Rassemblement Démocratique Africain

هو تجمع للأحزاب السياسية المعادية للاستعمار في أفريقيا الغربية الفرنسية . ففي السادس من تشرين الأول - أكتوبر عام ١٩٤٦ ، قرر القادة الأفريقيون المجتمعون في باماكـو عاصمة مالي تأسيس تجمع للأحزاب السياسية المعادية للاستعمار في بلدان غرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية وذلك بمبادرة مندوب ساحل العاج فيليكس **هوفوي - بوانيي** . وكان الهدف من ذلك « تجميع كل الرجال حاملي رسالة الوحدة والإخلاص للأفريقيين ، من أجل القضاء على ظلم النظام الاستعماري » .

قوبل المشروع منذ البداية بمعاداة شديدة من قبل وزير المستعمرات الفرنسي « موتيه » والحاكم « بيشار » اللذين حاولا إفشاله .

وكان برنامج التجمع كما أعلنه مؤتمر باماكو ينص على تحرير جميع دول أفريقيا من النير الاستعماري والحفاظ على شخصية هذه الدول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتحقيق الوحدة الحرة الاختيارية لهذه الشعوب المتساوية في الحقوق والواجبات . وكانت الوسائل التي اقترحت لتحقيق هذه الأهداف هي اتباع صيغ جهوية في كل إقليم من أجل التحضير لخلق تجمع ديمقراطي أفريقي واحد ، يضم أحزاب جميع الأقاليم . وتم في الإتفاق على عدم تبنيه أيديولوجية محددة « فكل الميول وكل الطبقات الاجتماعية والقوميات يجب أن تكون ممثلة داخل هذا التجمع » .

وعلى الصعيد التنظيمي أقر المؤتمر أن التجمع لا يعترف إلا بحزب واحد في كل إقليم ، وذلك لكي لا تتكرر أخطاء الأشكال الشبيهة والتي فشلت في مهمتها بسبب تنافس أكثر من حزب داخل كل إقليم ، كما أقر المؤتمر بأن كل فرع حزبي في كل إقليم يتمتع بالاستقلالية ضمن الإطار العام الذي حدده مؤتمر التجمع الديمقراطي الأفريقي العام .

وقد مثل التجمع الديمقراطي الأفريقي في تلك المرحلة الحركة الوحدوية الأفريقية الوحيدة التي اعتمدت أساساً على التأييد الشعبي على المستوى الإقليمي ، كما كان أكثر هذه الحركات استقراراً وأكثرها تنظيماً وكفاءة .

وأدى عداء الإدارة الاستعمارية الفرنسية للتجمع ومحاولاتها المتكررة لاستيعابه **وتطويعه** عن طريق منع مندوب السنغال الاشتراكي « الأمين غي » ، وهو عميد الكتلة البرلمانية الأفريقية ومندوب « السودان الفرنسي » (مالي) « فيلي دابو سيوكو » ، من حضور المؤتمر ، أدى هذا العداء إلى انتخاب فيليكس هوفوي - بوانيي الذي كان أكثر استعداداً للتفاوض مع فرنسا ، رئيساً للتجمع .

وانقسم المؤتمر إلى جناحين : الجناح « الاستقلالي » الذي دعمه غبريبل داربوسييه النائب الشيوعي بالبرلمان

الفرنسي والجناح « الواقعي » الذي كان يدعو للتعاون مع فرنسا وهو الاتجاه الذي ساد وتزعمه هوفوي بوانيي .

وابتداء من عام ١٩٥٠ اتخذ مؤتمر التجمع في كوناكري قراراً بقطع صلاته مع كافة الكتل البرلمانية بفرنسا ، وكان هذا يعني عملياً قطع الصلات **بالحزب الشيوعي الفرنسي** ، وذلك ليبرهن للدولة الفرنسية على استعداده للتفاوض ، بدلاً من مواجهة القمع الذي تمارسه عليه بالعنف الثوري . وفي عام ١٩٥٥ أقدمت اللجنة التنسيقية المجتمعة بكوناكري على طرد جميع القادة المتعاطفين مع الحزب الشيوعي الفرنسي ، وذلك إرضاءاً للحكومة الفرنسية ، كما أقرت اللجنة مشروع **سيكوتوري** بقطع العلاقات بين النقابات الأفريقية واتحاد النقابات الفرنسي .

وفي عام ١٩٥٧ ، كانت عضوية التجمع تشمل : السودان الفرنسي (مالي) وفولتا العليا ، وداهومي (بينن) . والنيجر وساحل العاج وغينيا (ويلاحظ غياب السنغال وموريتانيا ـ فقد كان « الأمين غي » متعاطفاً مع **الحزب الاشتراكي الفرنسي** الذي يرأسه فرانسوا **ميتران** ، والذي كان يعادي الحزب الشيوعي وبالتالي يعادي التجمع الديمقراطي الأفريقي الذي بدأ بمبادرة من الشيوعيين) .

وشهد عام ١٩٥٨ نهاية التجمع بسبب الخلافات التي نشأت حول قضية « الفيدرالية أم الاستقلال » وحول قضية الاستفتاء الديغولي « بنعم » أو « لا » حول دستور لا يعترف بالاستقلال الكامل للدول الأفريقية على الرغم من الهزيمة الفرنسية في الجزائر . فدعا هوفوي بوانيي ، رئيس التجمع ، إلى الموافقة على الاستفتاء ووافق على هذه السياسة قادة التجمع في النيجر وفولتا العليا والداهومي . أما غينيا فقد قررت رفض الاستفتاء ، ووافق على موقف غينيا السودان الفرنسي (مالي) الذي اتخذ ، على الرغم من ذلك ، موقفاً تكتيكياً مختلفاً بسبب حاجته إلى خبراء فرنسيين ، وبسبب علاقاته مع السنغال . وبخروج النيجر ، بدأ إنهيار التجمع الديمقراطي الأفريقي . وتبعثر أحزاباً متفرقة لا يجمع بينها سوى الرغبة الغامضة في الاتحاد .

الهيكل التنظيمي للتجمع الديمقراطي الافريقي

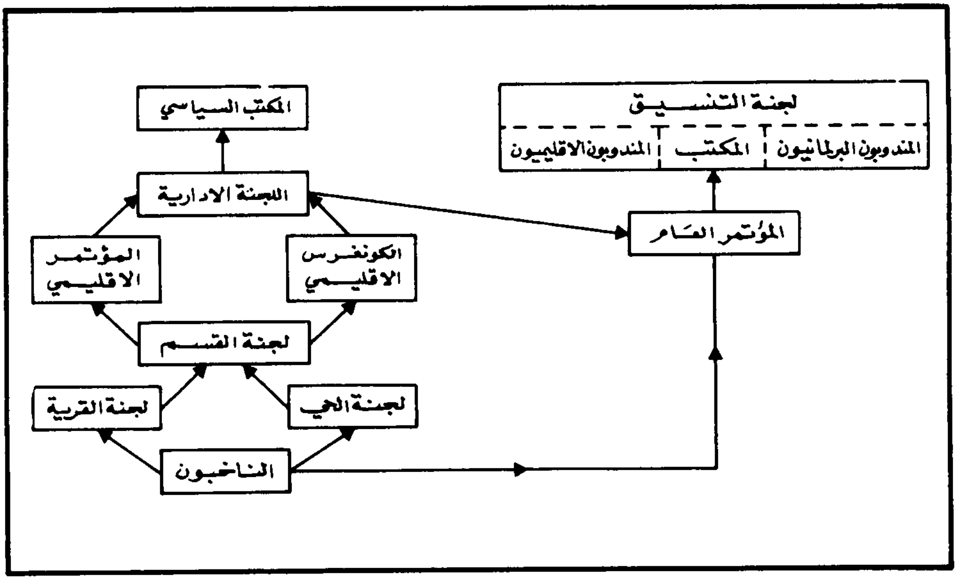

تجمع الشعب الفرنسي

أنظر : الديغوليون .

تجميد الأموال

Freezing of Accounts

Blocage des comptes

اصطلاح متداول في عالم الاقتصاد والمال له مغزى سياسي يدل على الإجراء الذي تلجأ إليـــه الدول أو المصارف بعدم الإفراج عن الأرصدة المالية وإيقاف سيولتها وانتقالها وتقييد حرية السحب منهـــا . فالأرصدة الإسترلينية ، مثلا ، هي أموال بالجنيهات مودعة في مصرف بريطانيا أو المصارف الاخرى ، ويملكها أشخاص أو هيئات من وراء البحار ، وتجميدها يعني عدم السماح بالسحب منها . وقد طبقت الدول الاستعمارية « تجميد الأموال » كسلاح اقتصادي للضغط على البلاد الحديثة المتحررة لكي ترغمها ، عن طريق المتاعب الاقتصادية ، على الرضوخ والتخلي عن سياستها المتحررة . وهذا ما فعلته كل من انجلترا والولايات المتحدة مع مصر بعد تأميم قناة السويس سنة ١٩٥٦ ، ولم ينجح ذلك في حمل مصر على الرضوخ .

تجميع المنفيين (اليهود)

Ingathering of the Exiles

Regroupements des Juifs du Diaspora

اصطلاح صهيوني ، بالعبرية « كيوتز غاليوث » ، من جذور دينية يشير إلى مفهوم عودة الأقليات اليهودية المنتشرة في المنفى في العالم وتجمعها في فلسطين لتقيم الدولة اليهودية . وتعارض بعض الاتجاهات الدينية الارثوذكسية التفسير السياسي لهذا المفهوم على أساس أن العودة لا تتم إلا بعد ظهور الماشيح المنتظر . إلا أن الحركة الصهيونية استغلت الفكرة لتجعلها محوراً لعقيدتها السياسية وللضغط على يهود العالم للتجمع في فلسطين .

التجميع والتجميعية

أنظر : الجماعية .

تجنُّس

Naturalization

Naturalisation

مجموعة من الإجراءات القانونية التي يصبح بموجبها شخص من مواطني بلد لم يدن له بالولاء سابقاً ، مكتسباً لجنسية غير جنسيته الأصلية . هناك قوانين للتجنس وشروط ينبغي مراعاتها ، مثل سنوات الإقامة في البلد الذي يسعى الشخص للحصول على جنسيته .

تجنيد

Conscription

هو الخدمة العسكرية الإلزامية التي تفرضها الدولة على القادرين من المواطنين وحسب مواصفات قانون خدمة العلم ومدتها تتراوح بين سنتين وما يزيد على الثلاث سنوات حسب نظام البلد والتحديات التي يواجهها وحسب طبيعة صنوف الأسلحة على اعتبار أن القطعات التقنية الاختصاصية (دروع ، هندسة ، صواريخ الخ) تحتاج إلى زمن أطول للتدريب . وفكرة التجنيد في أساسها بسيطة وجذورها بدائية فهي تفترض ان واجب الدفاع عن الوطن يشمل كل المواطنين القادرين (تشمل النساء في